برنامج أنشطة تعلم تكنولوجى للمعلمات وأثره فى تنمية التفكير الإبداعى لدى طفل الروضة

إعداد

جيهان عبد القادر محمد عبد الله

جامعة القاهرة

تم استلام البحث في ٥/ ٩ /٢٠١٨ تم الموافقة على النشر في ٢٢ / ٩ /٢٠١٨

مقدمة :

مع بداية الألفية الثالثة تعددت الاحتياجات الإنسانية فى عصر المعلومات والاتصالات، وأصبحت النظم والمؤسسات التعليمية بشكلها الحالى غير قادرة على أن تفى بهذه الاحتياجات، لذلك كان تطوير التعليم ضرورة سعت لها مصر، شأنها شأن كل الدول المتقدمة .

وقد أصبحت التربية التكنولوجية ضرورة حتمية لكل الطلاب لإعدادهم وتهيئتهم لحياة المستقبل الذى يحمل فى طياته المزيد من التقدم العلمى الهائل، والتطور التكنولوجى المتسارع، وتزويدهم بالمعارف والمهارات التى تمكنهم من التكيف مع ظروف ومستجدات الحياة والتعامل مع مشكلات مجتمعهم، كما تكسبهم مهارة استخدام المعدات اليدوية الأساسية الموجودة فى بيئتهم، وتغرس فيهم قيم تحمل المسئولية والمحافظة على الأدوات والعدد والأجهزة(صبحى سلامة،٢٠٠١، ١٢).

بالإضافة إلى أن تعليم مهارات التفكير العامة، والتفكير الإبداعى خاصة هو بمثابة تزويد الفرد بالأدوات التى يحتاجها ليتمكن من التعامل بفاعلية مع المعلومات والمتغيرات التى يأتى بها المستقبل،ومن هنا يكتسب التعليم من أجل التفكير أهمية متزايدة كحاجة لنجاح الفرد وتطور المجتمع (Tomas Armstrong,1998,130).

وقد أكد المشروع النهائى للاكتشاف(project discovery)على أهمية تنمية التفكير الإبداعى وتحسين قدرات المعلمين على اكتشاف المواهب المتنوعة وتتنميتها(محبات أبو عميرة،٢٠٠١، ١٨١).

حيث يمثل التفكير الإبداعى مطلبا أساسيًا من متطلبات القرن الحادى والعشرين ولذلك تعتبرعملية تنمية التفكير من أهم أهداف التعليم وفى مقدمة أولوياته. كما أن المتطلبات الأساسية للمجتمع تحتاج إلى بناء عقلية تعتمد على التفكير بصورة عامة، وعلى التفكير الإبداعى بصورة خاصة، لمواجهة تحديات الثورة المعلوماتية والتكنولوجية حيث أن هذه التحديات جعلت الدول النامية – من بينها مصر – تعيد النظر فى أهداف التعليم وفلسفته

لمواجهة نظام عالمى جديد يعتمد على التكنولوجيا فى جميع مقوماته ومن هنا اتجهت المؤسسات التربوية إلى تطوير الأنظمة التعليمية القائمة واستحداث أنظمة تعليمية قادرة على مواجهة التغيرات والتحديات العالمية والاعتماد على القدرات العقلية للمتعلمين (حسين بهاء الدين، ٢٠٠٠، ١١٩). ويعتمد تعليم التكنولوجيا وبشكل أساسى على"أنشطة التعلم التكنولوجى ، بحيث لاتصبح عملية التفكير عبر الأنشطة اليومية أمرًا أساسيًا وضروريًا فحسب، بل الأمر لابد أن يتعدى ذلك ليصبح موضوع تنمية التفكير مؤثرًا وفعالاً من خلال أنشطة وتطويع جميع مجالات محتوى المنهج وتوظيفها للوصول إلى الهدف المنشود والتأكد من استعداد الأطفال للعمل بصورة فعالة، والمشاركة فى مجتمع تكنولوجى واقتصادى عالمى جديد(John. Monroe, 1995,4).

إن أنشطة التعلم التكنولوجى تعمل على تشجيع الأطفال على التفكير بأنفسهم والاعتماد على قدراتهم الخاصة لإيجاد الحلول للمشكلات التى تواجههم فى واقع حياتهم وفق إجراءات النماذج المتقدمة لحل المشكلات التكنولوجية، والتى تختلف باختلاف أعمار المتعلمين (كوثر كوجاك، ٢٠٠٢) .

ولتحقيق ذلك أخذت بعض النظم التعليمية إدخال التكنولوجيا ضمن الخطط الدراسية، لتحقيق هذه الأهداف والتركيز على تنمية القدرات العقلية العليا وتنمية التفكير الإبداعى فى حل المشكلات، كما إتخذت نظم تعليمية أخرى إستراتيجية توظيف أنشطة التعلم التكنولوجى فى جميع المواد الدراسية التى تقدم للمتعلم بهدف الاستفادة القصوى من فوائد تطبيق هذه الأنشطة التعليمية، وهذا ما سوف تعتمد عليه الباحثة فى بحثها.

ولم يكن المنهج المطور لرياض الأطفال حقى ألعب و أتعلم و أبتكر بعيدًا عن ذلك ولكنه اشتمل ضمن مجالاته معيار تنمية معرفة الطفل بتطبيقات التصميم التكنولوجى، ويندرج تحته ستة مؤشرات هامة تهدف إلى تنمية التفكير الإبداعى لدى طفل الروضة .

وهذا ما يتفق مع ما وجده "فهيم محمد " من أن هناك إيجابيات للتعلم بالتكنولوجيا وقد عددها فى النقاط التالية (فهيم محمد، ٢٠٠٤، ٢٥٧ - ٢٥٨):-

- تنمية فهم الطفل لبعض القضايا العلمية والاجتماعية .
- تنمية القدرة على التعامل مع وسائل الاتصال المتعددة .
- تنمية مهارة التفكير العلمى وحل المشكلات .
- تنمية مهارة التعلم الذاتى التى تربط الطفل بالبحث فى مصادر المعلومات المطبوعة ، وغير المطبوعة والرجوع إليها وقت الحاجة .
- تنمية مهارة التفكير الإبداعى .
- اكتساب بعض المهارات العلمية مثل إجراء التجارب، دقة الملاحظة، القدرة على تفسير النتائج، والقدرة على تصميم بعض الأشكال والصور .
- تنمية القدرة على التعلم بالبحث والاكتشاف والتقصى .

- تنمية القدرة على التعلم من خلال ممارسة الألعاب الإلكترونية.

كما توصى (راندا الديب،٢٠٠٦) بضرورة شرح التكنولوجيا المتقدمة والمستخدمة فى حياة الطفل اليومية بطريقة سهلة لهم، بحيث يستخدموها بطريقة آمنة، وضرورة الإشادة بالعلم وتوضيح دور العلماء المخترعين وتقديم نماذج منهم (مصريين- عرب- أجانب).

هنا تؤكد أن التكنولوجيا لا يجب أ ن تستخدم كأداة تعلم فقط ولكن تدمج عبر الأنشطة الطبيعية فى بيئة الطفل وخاصة فى سن الخمس سنوات، مع وجود تعاون بين المتخصصين لتحقيق التكامل والاستخدام الفعال. حيث تعتمد على نشاط المتعلم، وتسعى إلى تدريبه على حل المشكلات، ولا يحتوى مجال التطبيقات التكنولوجية على موضوعات للحفظ ولكنه يعتمد على تطبيقات وأنشطة، ويعرض بعض المشكلات(كيفية تشغيل الآلات ووظيفتها والطرق الآمنه للتعامل معها)التى تستمد حلولها من تفكير الأطفال الإبداعى مستخدمين فى ذلك المعلومات والمهارات المكتسبة من مجالات محتوى المنهج حقى "ألعب و أتعلم و أبتكر" المختلفة حيث يتميز مجال التطبيقات التكنولوجيا بالابتكار فى توليد الافكار وتوظيف المعلومات لحل المشكلات بالعمل التعاونى، وإنتاج الأشياء فى ضوء الأنشطة التكنولوجية.

يتطلب ذلك تطبيق النظريات والنماذج التى تسهم فى نمو عقلية الأطفال وتنمى التفكير الإبداعى، بغرض استخدامها و تطبيقها وترجمتها إلى مواقف تعليمية تنشط ذهن وتفكير المتعلم وتدفعه الى المزيد من التفكير، وذلك لأن التفكير الإبداعى يتم التدريب على ممارسته من خلال وضع المتعلم فى مواقف تتطلب منه هذا النوع من التفكير.

حيث تركز التربية الحديثة على تقديم أساسيات المعرفة للطفل بأسلوب شيق وجذاب اعتمادًا على الخبرة المباشرة التى تثير حواس الطفل وتفكيره، فالدور النشط الذى يلعبه الطفل فى عملية التعلم بحيث يتداول الأدوات المادية، فيكتشف ويجرب ويخطأ ويتعلم وصولًا إلى المعرفة. يؤدى إلى تعلم أكثر نفعًا وتوظيفًا وأبقى أثرًا(إطار منهج حقى: ألعب وأتعلم وأبتكر،٢٠١٢، ١١٥).

الدراسات السابقة:

قام (**مندورعبدالسلام،٤٥،٢٠٠٠**) بإعداد برنامج فى التربية التكنولوجية لتلاميذ الحلقة الثالثة من التعليم الأساسى وقياس أثره على تحصيلهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وتفكيرهم الإبداعى، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج فى تنمية التفكير الإبداعى وتنمية المهارات العلمية المختلفة، وزيادة مستوى التحصيل الدراسى والاتجاهات لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، وقد أوصت الدراسة بأهمية استخدام مدخل التربية التكنولوجية فى التعليم.

وقد توصلت دراسة بعنوان **"أطفال أمريكا وطرق المعلومات"** إلى أن ظهور التكنولوجيا يؤثر على نوعية حياة الأطفال، وأهمية ممارسة تعليم الأطفال التكنولوجيا

فى المنزل وذلك من خلال الآباء، إلى جانب تعليمهم لها فى رياض الأطفال. إن المنزل هو البيئة الأولى التى يمر فيها الطفل بخبرة كبيرة عن التكنولوجيا، وأثبتت الدراسة أن نظام رياض الأطفال الأمريكى يمثل أفضل طريقة لتعليم كل طفل مهارات التكنولوجيا (America's Children 2002).

وفى دراسة **(إسماعيل عبد الفتاح،٢٠٠٣)** وجد ترابطًا بين عوامل التفكير الإبداعى والابتكارى وسمات اللعب وهذا الترابط يتمثل فى المرونة التلقائية ثم الأصالة ولذلك فالأطفال الأكثر استمتاعًا باللعب يظهرون قدراتهم فى إنتاج أفكار جديدة، كما أن الاستمتاع وعامل الخيال شرط أساسى فى أى لعبة تسهم فى تنمية عوامل الإبداع والابتكار لدى الأطفال.

وقام أيضا**(مندورعبدالسلام ،٢٠٠٣)** بدراسة استهدفت التعرف على جودة تعليم التكنولوجيا وتنمية "التفكير للصفوف الثلاثة بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى" وكذلك التعرف على مستويات أداء المعلمين، حيث أكدت نتائج الدراسة انخفاض المستوى للمهارات التكنولوجية، والتفكير لدى المعلمين، وأيضًا ضعف الاتجاه نحو تعليم التكنولوجيا إضافة إلى افتقار الواقع للإمكانات اللازمة لتعليم التكنولوجيا.

وقد قامت**(رانياعيد،٢٠٠٦)** بدراسة تحليلية لبعض الكتب العلمية المبسطة لطفل الروضة وتوصلت الدراسة إلى أهمية تقديم بعض معايير الثقافة العلمية ومنها طبيعة العلم، التكنولوجيا، الوضع الفيزيقى، البيئة الحية، عادات العقل مع ضرورة التركيز على تقديم المعلومات العلمية بشكل متكامل بين العلم والرياضيات والتكنولوجيا وتدريب الأطفال على تطبيق المعرفة العلمية فى الحياة اليومية.

و قدمت **(رشا خليل،٢٠٠٦)** برنامجًا يتضمن مفاهيم علمية فى شكل أنشطة، وتوصلت إلى وضع قائمة لبعض المفاهيم المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والطبيعة التى ينبغى أن يتعلمها الطفل فى سن (٥-٦) سنوات وقد صمم البرنامج فى شكل أربع خبرات هى: (خبرة التكنولوجيا، خبرة الفضاء، خبرة الطاقة، خبرة الأرض).

تحديد مشكلة البحث :

ضعف الأداء المهنى لمعظم معلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية المحدد بمنهج حقى:"ألعب وأتعلم وأبتكر"؛ حيث إن معظم معلمات الروضة لم يتم إعدادهن أكاديميًا لتصميم وتطبيق أنشطة التعلم التكنولوجى المرتبطة بهذا المجال، وعدم تمكن معظم المعلمات من بعض المهارات اللازمة لتصميم وتطبيق أنشطة التعلم التكنولوجى.

بالإضافة لضعف وعى معظم المعلمات بالنماذج التعلّمية المطورة التى تبنى عليها تنمية مهارات التفكير الإبداعى لطفل الروضة. مما يستلزم ضرورة إعداد برامج تدريبية لمعلمات الروضة لتفعيل مجال التطبيقات التكنولوجية مع الأطفال وتصميم وتطبيق

"أنشطة التعلم التكنولوجى" لتحقيق أهداف المنهج المطور لرياض الأطفال حقى: ألعب وأتعلم وأبتكر فى معيار تنمية معرفة الطفل بتطبيقات التصميم التكنولوجى.

ومن ثم تسعى الباحثة إلى تصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية"أنشطة التعلم التكنولوجى" بهدف تنمية التفكير الإبداعى لدى أطفال الروضة من خلال مجالات محتوى منهج حقى" ألعب وأتعلم وأبتكر"

تساؤلات البحث:

يحاول البحث الإجابة على التساؤلات التالية :-

١- ما المهارات الواجب توافرها لدى معلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية"أنشطة التعلم التكنولوجى" ؟

٢- ما المتوافر من هذه المهارات لدى معلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية"أنشطة التعلم التكنولوجى"؟

٣- ما التصور المقترح للبرنامج التدريبى اللازم لإعداد معلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية"أنشطة التعلم التكنولوجى" ؟

٤- ما فاعلية البرنامج التدريبى لمعلمات الروضة فى تنمية التحصيل(المعرفى) لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية"أنشطة التعلم التكنولوجى" ؟

٥- ما فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة فى تنمية مهارات تصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية"أنشطة التعلم التكنولوجى" ؟

٦- ما أثر البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية التفكير الإبداعى لدى طفل الروضة ؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالى إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تنمية مهارات ومعارف معلمات الروضة المرتبطة بتصميم وتطبيق أنشطة التعلم التكنولوجي.
- تنمية التفكير الإبداعى لطفل الروضة من خلال تنفيذ أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية"أنشطة
- التعلم التكنولوجى" وتطبيق النموذج المتقدم لحل المشكلات فى خمس خطوات لطفل الروضة .

أهمية البحث :

قد يفيد هذ البحث فى :-

١- تقديم نموذج تدريبى لمعلمات الروضة لممارسة وتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية"أنشطة التعلم التكنولوجي".

٢- الإسهام فى رفع كفايات معلمات الروضة القائمات بتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية بما يجعلهن قادرات على أداء عملهن بشكل أفضل بما يعود على الأطفال بالنفع.

٣- الإسهام فى تحديد مستوى قدرات الأطفال على التفكير الإبداعى من خلال أنشطة التعلم التكنولوجي لتنمية التفكير الإبداعى، مما قد يساعد على اكتشاف الأطفال ذوى القدرات الفائقة وتوجيههم ورعايتهم.

٤- تقديم دليل تطبيقى يوضح أساليب تصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية بمنهج رياض الأطفال حقى" ألـــعب وأتـــعلم وأبـــتكر" لمركز التدريب.

٥- توجيه نظر القائمين فى التدريب على تضمين البرنامج فى خطط تدريب معلمات الروضة.

٦- مساعدة المشرفات التربويات حيث يضع بين أيديهن برنامجا تدريبيا فى مهارات تصميم وتطبيق مجال التطبيقات التكنولوجية.

٧- مساعدة الباحثين فى مرحلة رياض الأطفال على تطوير الأنشطة المقدمة لأطفال الروضة.

حدود البحث :

يقتصر البحث على الحدود التالية :-

١- بناء برنامج تدريبى لمعلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية "أنشطة التعلم التكنولوجى" القائمة على النموذج المتقدم لحل المشكلات التكنولوجية فى خطواته الخمسة، وبعض إستراتيجيات التعلم والتعلم الحديثة لتنمية التفكير الإبداعى لأطفال الروضة.

٢- يتم التجريب على أطفال المستوى الثانى روضة مدارس الصرح الخاصة بزهراء المعادى التابعة لإدارة المعادى التعليمية بمحافظة القاهرة .

٢- يتم التجريب على عينة من المعلمات قوامها(٣٠) معلمة روضة، وعينة من الأطفال قوامها (٤٠) طفلا وطفلة من المستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات.

منهج البحث :

يعتمد البحث الحالى على:

- **المنهج الوصفى**: وذلك فى الإطار النظرى و إعداد أدوات البحث المختلفة وتحديد المهارات الواجب

توافرها لدى معلمات الروضة وإعداد قائمة بالمهارات المتوافرة، وقائمة بالمهارات غير المتوافرة ومن ثم تصميم البرنامج التدريبى المقترح .

المنهج شبه التجريبى: فى تحديد فاعلية البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية الإبداع لدى طفل الروضة.

مصطلحات البحث:

١- برامج الأنشطة

تُعرف فى هذا البحث: بأنها" تتضمن العديد من الأنشطة المتنوعة والتى يتم التخطيط لها وفقًا لاحتياجات ومتطلبات طفل الروضة فى ضوء أهداف مراد تحقيقها، وتتكامل مع البرامج التعليمية/التعلّمية وتمارس داخل الروضة أو خارجها، وتصمم وتنظم من قبل مسئولين تربويين.

٢- أنشطة التعلم التكنولوجى(Technology Learning Activities T.L.A'S)

يقصد بها فى البحث الحالى: الخطة التى يتبعها الأطفال والمعلمات لتصميم وتنفيذ نشاط تكنولوجى من خلال التعرف على الألة وأجزائها ووظيفتها والتعامل الآمن معها والبكرات والتروس واستخداماتها بهدف تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طفل الروضة .

٣- التفكير الإبداعى

يقصد به فى البحث الحالى: بأنه عملية عقلية تعتمد على مجموعة من المهارات العقلية(الطلاقة والمرونة والأصالة) وسمات شخصية الطفل المبدع تعتمد أيضًا على بيئة ميسرة لهذا النوع من التفكير، لتعطى فى النهاية محصلة الإبداع وهى الإنتاج الإبداعى(الحلول الإبداعية لمشكلة ما).

برنامج أنشطة التعلم التكنولوجى و تنمية التفكير الإبداعى لطفل الروضة

أولًا: برامج أنشطة الروضة

يمثل النشاط المدرسى ركنًا مهمًا فى العملية التعليمية، وجزءً لا يتجزأ منها، ويستمد النشاط المدرسى أهميته مما يتيحه من فرص للمتعلمين للمشاركة فى العملية التعليمية و ممارسة برامج الأنشطة التى تتناسب مع ميولهم، ومن ربطه بين ما يتم تدريسه للمتعلمين فى الفصول وبيئتهم المحلية، فيخلق بذلك مواقف تعليمية وظيفية تثرى تعلمهم، وتنمى مهاراتهم.

مفهوم الأنشطة:

عرَّف (حسن شحاتة،٢٠٠٦، ٢٣ – ٢٤) النشاط بأنه" ممارسة تظهر فى أداء الطلاب على المستوى العقلى والحركى والنفسى والاجتماعى بفعالية داخل المدرسة. ويشمل النشاط مجالات متعددة تشبع حاجات الطلاب الجسمية والنفسية والاجتماعية.

وتمتد من مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية. وتختلف المناشط باختلاف المرحلة التعليمية على أساس أن لكل مرحلة أهدافها المنوطة بها.

كماعرَّف كل من(هادى الفراجى و موسى أبو سل، ٢٠٠٦، ١٨) و(عقيل رفاعى، ٢٠٠٨، ١٧) الأنشطة بأنها "الممارسات التعليمية – التعلّمية التى يؤديها المتعلمون داخل البيئة المدرسية وخارجها كجزء من عملية التعليم والتعلم المقصودة بإشراف المعلم بقصد بناء الخبرات واكتساب المهارات اللازمة فى العملية التعليمية التعلمية فى المجالات المعرفية والنفس حركية و الإجتماعية".

و يعرِّف " القاموس التربوى" النشاط على أنه" وسيلة حافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعة إلى مصادر إنسانية ومادية يهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التى تؤدى إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة (رفعت عزوز و طارق عامر، ٢٠٠٩ ، ١٧٨ – ١٧٩).

يتضح مما سبق أن هناك اتفاقًا حول تعريفات الأنشطة، من حيث كونها جزءًا من العملية التعليمية والتعلّمية، تتناسب مع قدرات وميول المتعلمين، تتم تحت إشراف تربوى خارج أو داخل المدرسة.

وفى هذا الصدد تشير الباحثة أيضًا إلى أنه من الأهمية تهيئة الجو المدرسى المناسب لتنفيذ برامج النشاط سواء من حيث توفير الإمكانات المادية أو البشرية، والإشراف والتوجيه والتقويم المستمر خلال عملية تنفيذ الأنشطة.

مفهوم برامج الأنشطة:

عرَّف (نعيم جعنينى، ٢٠٠١، ١٩٢) برامج الأنشطة بأنها"مجموعة من البرامج التى تنظم من قبل المسئولين التربويين، متكاملة مع البرامج التعليمية، والتى يجب أن يمارسها الطلاب خارج غرفة الصف برغبته؛ لتحقيق أهداف تربوية معينة، سواء أكانت متعلقة بتعلم المواد الدراسية، أم باكتساب اتجاهات مفيدة، أم خبرات، أم مهارات". كماعرَّف كلٌّ من (فاروق البوهى و أحمد محفوظ،٢٠٠١، ٢٢) برامج الأنشطة بأنها" جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والنفسية والعلمية التى تمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويح أو لاكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية".

وتعرِّف (آلاء عبد الحميد،٢٠٠٧، ٣٠- ٣١) برامج الأنشطة بأنها" هى تلك البرامج التى تهتم بالمتعلم وتعتنى بما يبذله من جهد عقلى أو بدنى فى ممارسة أنواع النشاط الذى يتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها بحيث يساعد على إثراء الخبرة وإكساب مهارات متعددة بما يخدم مطالب النمو البدنى والذهنى لدى التلاميذ ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره.

ويعرِّف أيضًا(سعيد لافى، ٢٠١٠، ١٣) برامج الأنشطة بأنها"البرامج المتنوعة التى المتعلمين معرفيًا و وجدانيًا ومهاريًا. تعدها المدرسة للمتعلمين ويتم ممارستها داخل المدرسة أو خارجها تحت إشراف معلم متخصص، وهذه البرامج تتواءم مع ميولهم واهتماماتهم، وتلبى احتياجاتهم، وهى ترتبط بالمنهج وتعمل معه على تحقيق النمو الشامل لدى المتعلمين معرفيًا و وجدانيًا ومهاريًا.

أهداف برامج الأنشطة:

اتفق كلٌّ من(هادى الفراجى و موسى أبوسل، ٢٠٠٦، ٢٤- ٢٥) و(آلاء عبد الحميد، ٢٠٠٧،٣١- ٣٢) و(رفعت عزوز و طارق عامر، ٢٠٠٩، ٨٦) أن أهداف برامج الأنشطة تتمثل فى الأهداف التالية:

١- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية وتأكيد روح الانتماء والولاء للوطن.

٢- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها.

٣- إتاحة الفرصة للطلاب للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيد من التفاعل والاندماج.

٤- إتاحة الفرصة للطلاب للتفكير بأسلوب علمى واكتساب القدرة على التجديد والابتكار والاستنتاج.

٥- توظيف الأنشطة كوسيلة تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها فى أذهان الطلبة.

٦- تنمية الاتجاهات نحو الانتفاع بأوقات الفراغ و تقدير العمل اليدوى واحترام العاملين.

أهمية برامج الأنشطة:

يعتبر البرنامج عاملًا مهمًا فى عملية إنجاح الأنشطة حيث يتم اختيار البرنامج على أسس علمية ومنطقية من خلال اختياره وتحديد أهدافه ونوعية النشاط اللازم من خلال التعاون والتنسيق والاشتراك من قبل المتعلمين مع إدارة المدرسة فى عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم، حيث تسعى إدارة المدرسة من خلال البرنامج إلى تحقيق أهدافها التربوية والعمل على تحقيق حاجات المتعلمين ومساعدتهم على النمو السليم والمتوازن(منذر العتوم، ٢٠٠٨، ٦١- ٦٢).

شروط برامج الأنشطة:

لكى يؤدى برنامج الأنشطة نتائج إيجابية لابد من توافر عدة شروط فى البرنامج من أهمها (رفعت عزوز و طارق عامر، ٢٠٠٩، ٦٩ - ٧٠) و(سعيد لافى، ٢٠١٠، ٤١):

١- العمل على تلبية احتياجات ورغبات الأفراد المشاركين و الهيئة الرسمية (المدرسة و المؤسسة).

٢- أن لايتعارض البرنامج محتوى وتطبيق مع التعاليم الدينية والعادات والتقاليد والأعراف المتبعة.
٣- تنوع أشكال النشاط فى البرنامج مع مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين.
٤- مراعاة التوقيت السليم للممارسين وللمشرفين حيث الوقت الكافى والمناسب فى آن واحد.
٥- أن تعطى الريادة لمن هم أهل لها حيث الإشراف الجيد يريح المشاركين ويشعرهم بالطمأنينة والثقة التامة.
٦- مراعاة الأمور المالية من مدخلات ومخرجات الجمع والإنفاق.
٧- العمل على توافر مبدأ الأمان والسلامة عند تنفيذ النشاط.
٨- إجراء التقييم المستمر خلال مراحل النشاط من بداية التخطيط وحتى انتهاء التنفيذ.

وترى الباحثة أنه من الأهمية يكون رائد النشاط شخصية قيادية علاقته حسنة بالمتعلمين لتشجيعهم على الاستمرار فى برنامج النشاط وتحقيق أهدافه.

أنواع برامج الأنشطة:

تتعدد وتتنوع برامج الأنشطة لإتاحة الفرصة للمتعلمين للمشاركة فيما يناسبهم من هذه البرامج ومنها(سعيد لافى، ٢٠١٠، ٨٤ – ٨٨):

١- البرامج الثقافية:

تتنوع البرامج الثقافية ومنها:-

- **أسبوع الكتاب:**

ترسيخًا لأهمية الكتاب فى أذهان المتعلمين، ولتوجيههم إلى أهمية القراءة، يمكن تنظيم أسبوع للكتاب فى المدرسة، أو فى البيئة المحلية، ويتم اصطحاب المتعلمين إلى المكان الذى ينظم عرض الكتاب.

- **المسابقات الثقافية:**

تعد المسابقات الثقافية من أهم أنماط النشاط الثقافى التى تحفز المتعلمين على استذكار دروسهم، والتزود بالثقافة العامة الخارجة عن نطاق المقرر الدراسى.

ويمكن تنظيمها فى جميع فروع المعرفة الأدبية، والعلمية، والتاريخية، كما يمكن أن تنظم فى موضوعات المواد الدراسية التى يدرسها المتعلمون، و تنفذ المسابقات فى مسرح المدرسة، أو أماكن مخصصة لذلك.

٢- البرامج الأدبية:

هى عبارة عن نشاط يتيح للمتعلمين تطبيق ما درسوه فى مجال اللغة والأدب.

ومنها: الصحافة، والبحوث الأدبية واللغوية، وإنتاج بعض الفنون الأدبية، كالمقال، والشعر، والقصة، والإذاعة المدرسية، والخطابة، والقراءة الحرة، والحوارات والمناظرات، والندوات واللقاءات.

وترى الباحثة أنه يمكن تنفيذ البرامج الأدبية فى مرحلة رياض الأطفال من خلال سرد أحداث قصة قصيرة، وإعادة ترتيب أحداث قصة مصورة، وإلقاء بعض الأناشيد.

٣- برامج النشاط الفنى:

تهدف إلى تحقيق أهداف التربية الفنية وهى تنمية الشخصية الإيجابية عن طريق ممارسة النشاط الفنى لبرامجه فى أشكالها المختلفة، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين (رفعت عزوز و طارق عامر، ٢٠٠٩، ٤٤).

ومن برامج النشاط الفنى، الرسوم الزخرفية والهندسية، واستخدام الخط العربى فى كتابة اللوحات التوجيهية الإرشادية، و إنتاج وسائل تعليمية للمواد المختلفة(سعيد لافى، ٢٠١٠، ١١٧ - ١١٨):

تشير الباحثة إلى أنه يمكن تنفيذ برامج النشاط الفنى فى مرحلة رياض الأطفال من خلال استخدام الأطفال بعض النفايات وخامات البيئة فى عمل أشكال فنية وصنع بعض الألعاب لهم مثل استخدام قشر االمكسرات فى التشكيل، وعلب الزبادى والمياه الغازية الفارغة فى صنع بعض الآلات الموسيقية، وطباعة بعض الحروف.

٤- برامج النشاط العلمى:

وتشمل(سعيد لافى، ٢٠١٠، ٩٨ – ١٠٠):

- **المعارض العلمية المدرسية:**

هذه المعارض تبرز مشاركات المتعلمين وإنجازاتهم من الأعمال والابتكارات العلمية بأسلوب تربوى معبر، وفى مكان مناسب يسهل زيارته من قبل المتعلمين وأولياء الأمور، وعامة الناس.

- **المسابقات العلمية:**

تعقد المسابقات العلمية فى العلوم والرياضيات والحاسب الآلى، وهذه المسابقات تكشف مواهب المتعلمين وتعمل على تنميتها.

- **برامج خدمة البيئة:**

وتهدف إلى تعرف مكونات البيئة من خلال البحث والتجريب، والاستفادة من مواردها واستغلالها بشكل سليم، وإقامة الدورات التى تستهدف الحفاظ على الصحة والسلامة. وتشير الباحثة أن برنامج أنشطة التعلم التكنولوجى الذى يتضمنه البحث الحالى ينتمى إلى برامج النشاط العلمى وما تتضمنه من إتاحة الفرصة للمتعلمين للبحث والتجريب والمشاركة فى النشاط بأسلوب علمي وإنجاز أعمال إبداعية.

٥- برامج النشاط الاجتماعى:

تتعدد وتتنوع برامج النشاط الاجتماعى ومنها(منذر العتوم، ٢٠٠٨، ٨٣- ٨٥) و(سعيد لافى، ١٠٣، ٢٠١٠- ١١٠):

- **مشروعات الخدمة العامة:**

هى نشاط تربوى يهدف إلى توجيه المتعلمين نحو العمل التطوعى و خدمة بيئتهم ومجتمعهم.

- **أسرة الهلال الأحمر:**

تهدف برامج هذه الأسرة إلى تدريب المتعلمين على الإسعافات الأولية، والتوعية الصحية.

- **أسرة المناسبات:**

تهدف برامج هذه الأسرة إلى مشاركة المتعلمين فى كثير من المناسبات التى تتم خارج الفصل، ويتم تأهيلهم لذلك، ومن هذه المناسبات حفل بداية العام الدراسى، وحفل الخريجين، وتكريم المتفوقين... إلى غير ذلك.

- **الرحلات التعليمية:**

تعد الرحلات التعليمية من المصادر المهمة فى التعلم، ووسيلة تعليمية تزود المتعلمين بالخبرات التعليمية من مصادرها الطبيعية، حيث يتم من خلالها تعرف البيئة، والحيوانات والطيور والزواحف... إلى غير ذلك.

٦- برامج النشاط الكشفى:

تتعدد وتتنوع برامج النشاط الكشفى ومنها(سعيد لافى، ٢٠١٠، ١٢٦- ١٣٠):

- **الألعاب الكشفية:**

وهى برامج ترفيهية تحقق أهدافًا تربوية متعددة، ومن أمثلتها ألعاب الخلاء الحركية، والبدنية، الألعاب الذهنية، وألعاب الحواس.

- **التدريب**:

ويتمثل فى كل أنواع التدريب التى يتم تقديمها للقائد الكشفى، وتهدف إلى تنمية قدراته المعرفية والمهارية والوجدانية، وتمكينه من القيام بدوره بكفاءة.

- **المسابقات الكشفية:**

تتعدد وتتنوع المسابقات الكشفية ومن أبرزها:

- مسابقة التفوق الكشفى:

وتهدف إلى تفعيل البرنامج الكشفى من خلال ممارسة تنافسية، وهى تعقد على المستوى المحلى ثم المركزى.

- المسابقة العلمية:

وتنفذ فى النواحى العلمية، ومن أمثلتها: أحسن نموذج، وأحسن مجسم، وأحسن تجربة علمية، وأحسن رسالة علمية، أحسن اختراع إبداعى.

- المسابقة الثقافية:

وتهدف إلى الوقوف على خبرات المتعلمين ومعارفهم الثقافية فى النواحى المعرفية وتنميتها، ومن أمثلتها: المناظرات، وحفظ القصائد، وأحسن بحث، وأحسن تقرير زيارة، وأحسن تلخيص.

- **الرحلات والزيارات الكشفية:**

وتهدف إلى تعرف البيئات المحلية والمجاورة ومعالمها التاريخية والجغرافية، وتنمية حب البحث والاطلاع، وممارسة بعض مهارات المنهج الكشفى المرتبط بالخلاء.

خطوات تخطيط برامج الأنشطة:

تعتبر عملية التخطيط لبرامج النشاط من الأمور الهامة التى يجب على المعلم الاهتمام بها للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة، و لضمان نجاح عملية التخطيط، يجب أن تتضمن الخطة ما يلى (منذر العتوم، ٢٠٠٨، ٦٦ – ٦٨) و(رفعت عزوز و طارق عامر،٢٠٠٩ ، ١٤٦– ١٤٧):

– تحديد أهداف البرنامج وتقوم على معرفة الأهداف المراد تحقيقها من خلال النشاط، وتكون مناسبة لمستوى المتعلمين وقدراتهم، ومرتبطة بالأهداف العامة للتعليم.

– تحديد المحتوى المناسب للنشاط الذى يفسر الأهداف ويشتمل على كل ما يتم أثناء النشاط .

– تحديد واختيار الأنشطة المناسبة والتى سيقوم المتعلمون بتنفيذها مع مراعاة الفروق الفردية.

– تحديد واختيار الوسائل التعليمية التى تساهم فى توصيل المعلومات والخبرات بوقت وجهد أقل.

– تحديد المصادر والمراجع لتنمية القدرة على النقاش، وتكون مناسبة للمتعلمين ومرتبطة بالأهداف.

– تحديد أساليب التقويم لمعرفة مدى نجاح البرنامج فى تحقيق أهدافه.

– تحديد الزمن المقترح لوقت النشاط والميزانية اللازمة لتنفيذه وتحديد مصادر التمويل.

– المرونة بحيث تكون الخطة مرنة وتستطيع استيعاب ما يمكن ان يطرأ من مستجدات اثناء التنفيذ.

– تحديد الهيكل الإدارى لتنظيم البرنامج والإشراف عليه.

وترى الباحثة أنه من الأهمية مشاركة المتعلمين فى إعداد هذه الخطة حيث أن مشاركة المتعلمين فى عملية التخطيط واختيار الأنشطة المناسبة لتحقيق الأهداف يزيد من وضوح رؤيتهم لحقيقة النشاط وأهدافه وفوائده، ويجعلهم يتحمسون لتنفيذه.

شروط اختيار برامج الأنشطة:

من أهم الأمور التى لها إيجابية أكيدة فى القدرة على اختيار البرامج المناسبة والأمثل للتطبيق وفق الأنشطة والإمكانات ما يلى(رفعت عزوز و طارق عامر،٢٠٠٩، ٢٠١ – ٢٠٢):

١- أن تكون البرامج مخططًا لها وفق أهداف مختلفة وواضحة يمكن تنفيذها.
٢- أن تكون البرامج مناسبة لمستوى وقدرات المتعلم والبيئة والمجتمع الذى يعيش فيه.
٣- الشمول والتنوع والإفادة منها فى مبدأ تكافؤ الفرص للممارسين.
٤- الإسهام فى نمو المتعلمين عقليًاوعلميًا وثقافيًا وأخلاقيًا والكشف عن ميولهم لصقلها.
٥- الواقعية والتكامل والمرونة، بحيث يستفيد المتعلمون من جميع الخبرات والإمكانات المتاحة.

الأسس التربوية لتنفيذ برامج الأنشطة:

عند تنفيذ برامج الأنشطة لابد من مراعاة بعض الأسس التربوية(آلاء عبد الحميد،٢٠٠٧، ١٤– ١٥):

- تعدد المجالات والأهداف حتى تتلاءم مع قدرات وميول واستعدادات المتعلمين.
- التدرج فى تطبيق تنفيذ البرامج ليكون ذلك مشجعًاعلى المزيد من الجهد والاستمرار.
- تهيئة مواقف تربوية محببة إلى نفوس المتعلمين للاستزادة من بعض المعلومات أو معالجة

بعض الظواهر السلبية.

- ربط الحياة المدرسية بالحياة العامة خارجها مع مراعاة مختلف الإمكانات البشرية والمادية.
- اختيار العناصر التربوية المتفاعلة للإشراف على البرامج.

وترى الباحثة أنه من الأهمية تحديد خطة زمنية لتنفيذ البرنامج، و عقد اجتماعات دورية بين أعضاء النشاط لتعرف الإيجابيات والسلبيات بالبرنامج ومحاولة تحسينها، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة.

ويشير فى هذا الصدد كلٌّ من(منذرعتوم، ٢٠٠٨،٧٢) و(عقيل رفاعى، ٢٠٠٨،١٦٢ – ١٦٣) إلى أن عملية تقويم البرامج خطوة هامة وأساسية، نظرًا لما لها من أهمية فى الوقوف على مدى جودة النشاط تخطيطًا وتنفيذًا وحتى تقويمًا، وكشف مواطن القوة والضعف فى كل جوانب النشاط.

ولابد أن تتم عملية التقويم قبل تنفيذ البرنامج فهى عملية تصاحب التخطيط للبرنامج وتسير مع التنفيذ جنبًا إلى جنب، حتى يمكن اكتشاف السلبيات وعلاجها أولًا بأول، وتستهدف الحكم على مدى تحقيق أهداف النشاط، وإعداد التقارير لذلك.

تقويم برامج النشاط:

لما كان التقويم عملية للحصول على بيانات ومعلومات صادقة عن البرامج بطريقة علمية و موضوعية، لإصدار حكم عليه، فإنه من الضرورى القيام بعملية التقويم حتى يمكن بعد ذلك اتخاذ القرارات للإصلاح والتطوير. كما يحقق تقويم برامج النشاط الفوائد التالية(عقيل رفاعى،٢٠٠٣):

- إعداد معايير إحصائية لتقييم فعالية النشاط.
- التحقق من مدى نجاح برامج النشاط فى تعديل سلوكيات المتعلمين ومعارفهم.
- اكتشاف الأداء المبدع للأفراد وتنميته.
- وضع نماذج للتفكير الصحيح تجاه المشكلات.

أهداف تقويم برامج النشاط:

أن الهدف الرئيسى لتقويم برامج النشاط هو جمع البيانات التى تستخدم أساسًا لتحسين الأداء بجميع عناصره، أو التطوير لاستراتيجيات، ومراقبة الجودة لجميع مكوناته. ويهدف تقويم البرامج إلى(عقيل رفاعى، ٢٠٠٨، ١٦٤):

- التأكد من تحقيق الأهداف، وجدية التنفيذ لخطة البرامج، وتحديد أوجه القصور.
- تطبيق معايير الجودة وضمان الاستمرارية.
- إنشاء قاعدة بيانات عن مدخلات البرامج، وجودة عملياتها، ومخرجاتها.
- إعداد وتطوير البرامج المستقبلية.

الأسس التى يعتمد عليها تقويم البرامج:

ويمكن تحديد الأسس التى يعتمد عليها التقويم فيما يلى(حاتم مرسى،٢٠١١،٢٢١- ٢٢٢):

- أن يتم التقويم فى ضوء مدى تحقيق البرنامج للأهداف المتفق عليها.
- أن يكون التقويم مستمر وشامل لكل أنشطة البرنامج.
- يُعدل برنامج الأنشطة فى ضوء نتائج هذا التقويم، بهدف تحسينه وتطويره.
- أن يعتمد على معايير ومؤشرات واستخدام أدوات يتوفر بها الصدق والثبات .

أنواع تقويم البرامج:

وينقسم تقويم البرامج إلى(عقيل رفاعى، ٢٠٠٨، ١٦٥):

١- **التقويم القَبْلى:** ويتم هذا النوع من التقويم لتخطيط برامج النشاط قبل بدء تنفيذ البرامج، بهدف التعرف على مدى جودة التخطيط وخبرات المتعلمين السابقة ومستوى أدائهم، ومتطلباتها، من الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لكى يبدأ البرنامج بداية جادة وفعالة.

٢- **التقويم البنائى أو التكوينى:** وهذا النوع من التقويم يتم أثناء العمل، ويصاحب عملية التنفيذ، ويستهدف الوقوف على جودة الأداء بصفة مستمرة، وعلاج السلبيات من بداية التدريب، بدلًا من تراكمها، ويمكن أن يتم ذلك بملاحظة أداء المتعلمين وممارساتهم.

٣- **التقويم النهائى:** ويتم هذا النوع من التقويم للبرنامج بعد انتهاء البرنامج من أجل إصدار حكم على البرنامج وما حققه من أهداف، ثم تحليل البيانات، واتخاذ القرارات التى من شأنها تحسين البرنامج.

٤- **التقويم الذاتى:** وهو أحد أنواع التقويم حيث يقوم المتعلم والمشرف بتقويم نفسه ذاتيًا، من خلال بطاقة أو أداة لتقويم ذاته أو كتابة تقرير عن أدائه أثناء ممارسة النشاط.

وتستنتج الباحثة أن كل نوع من أنوع التقويم مكمل للآخر ولا يمكن الاستغناء عن أحدها، وترى أيضًا أن الذى يقوم بتقويم نفسه ذاتيًا لابد أن يتحلى ببعض السمات الشخصية كالثقة بالنفس والموضوعية فى تقويمه لنفسه ولديه حصيلة من الخبرات والتجارب. وتشير إلى أن البرنامج الذى يقدمه البحث الحالى يتضمن كل هذه الأنواع من التقويم.

خطوات تقويم برامج النشاط:

يمر تقويم برنامج النشاط بعدة خطوات هى(عقيل رفاعى، ٢٠٠٨، ١٦٧):

١- تحديد أهداف عملية التقويم.
٢- تحديد جوانب ومجالات التقويم.
٣- إعداد أدوات التقويم، والتأكد من صلاحيتها.
٤- تحديد فئات المشاركين فى التقويم.
٥- تطبيق أدوات التقويم، وجمع المعلومات والبيانات.
٦- تحليل البيانات والمعلومات والوصول إلى نتائج وتفسيرها.
٧- اتخاذ القرارات بالتحسين والتطوير.

وقد قامت الباحثة باتباع هذه الخطوات عند إعداد أدوات تقويم برنامج البحث الحالى وتشير إلى أن تبرز أهمية برامج الأنشطة فى المنهج والبرامج المقدمة لطفل الروضة حيث أن المحتوى يتضمن العديد من الأنشطة وبمختلف أنواعها لذلك يطلق عليها الأنشطة التربوية المتكاملة لطفل الروضة وتقسم إلى عدة مجالات من الأنشطة تتضمن الخبرة والمعرفة الأنسانية التى يجب أن يكتسبها الطفل و يتفرع كل مجال إلى

مجالات فرعية والتى تهدف إلى تحقيق النموالشامل و المتكامل للطفل حيث أنها تشمل جميع جوانب شخصيته مما يجعل له دورًا إيجابيًا وفعالًا فى مجتمعه.

وفيما يلى تعرض الباحثة برنامج الأنشطة المتكاملة المقدمة لطفل الروضة.

مفهوم برامج أنشطة الروضة:

إن برامج الأنشطة فى الروضة لها أهداف سامية ومتعددة، حيث تحقق وحدة المعرفة وكاملها بين المجالات المختلفة (علوم، رياضيات، لغة، فن، موسيقى)، وتوفر فرص النمو المتكامل: جسميًا وعقليًا وانفعاليًا و وجدانيًا، وتسعى إلى تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال.

وقد تعدد مفهوم برامج الأنشطة لدى الكثيرين من الباحثين:

حيث تعرِّف (هيام عاطف، ٢٠٠١، ٢٢) الأنشطة المتكاملة أنها" طريقة تنظيم تكاملية على شكل وحدة خبرة متكاملة ضمن مجموعة وحدات تشكل برنامجًا يدور حول موضوعات معينة ذات أهمية ومعنى عند الأطفال ويصبح مركزًا لتكامل مجالات التعلم ويساعد الأطفال على تحقيق أهداف تعليمية محددة مع استخدام الخامات والأدوات والوسائل المتعددة كما يشارك الأطفال فى التخطيط للأنشطة وتنفيذها تحت إشراف موجه ومنظم.

كما عرَّفت(هدى الناشف،٢٠٠٣،٨٧- ٨٨) برنامج الأنشطة المتكاملة بأنه"برنامج يصمم للأطفال فى سن الروضة ولابد أن يغطى جميع المجالات: الموسيقى والغناء، الرسم والفنون، العلوم، المهارات اللغوية المختلفة، الرياضيات، أو معظمها ويقدم للطفل بشكل متكامل لا يشعر فيه بأنه ينتقل من موضوع لآخر أو من مجال لآخر من مجالات الخبرة والمعرفة الإنسانية".

أهداف برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة:

- **النمو الشامل المتكامل المتوازن لطفل الروضة:**

لبرامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة العديد من الأهداف وتتمثل كالتالى(الأساس النظرى لمنهج حقى: ألعب وأتعلم وأبتكر،٢٠١٢، ٩- ١١):

- **التكامل:** يهدف إلى تمكين الطفل من المحافظة على تكامل شخصيته، وذلك من خلال ما يقدم له من معارف متكاملة، وما يكتسبه من مهارات متنوعة، بحيث تنمى جميع جوانبه العقلية والجسمية والانفعالية و الاجتماعية، وبذلك تسهل عليه عملية التكيف مع بيئته الاجتماعية والمادية.

- **الشمول:**عندما يقدم االبرنامج خبرات وأنشطة متنوعة فمن الضرورى أن تراعى خاصية الشمولية لجوانب الخبرة فى نمو الطفل، بحيث يحقق اكتسابًا ونموًا لبعض المفاهيم والعادات والمهارات والميول والاتجاهات والقيم بشكل متدرج و مترابط من خبرة.

- **التوازن:** النمو المتوازن يسعى إلى تحقيق قدر متعادل متوازن فى نمو الطفل العقلى المعرفى، ونمو الطفل الانفعالى الاجتماعى، ونمو الطفل الحسى الحركى بحيث لا يغلب أى منهم على الآخر، ولكى نصل إلى تحقيق التوازن فى النمو يجب أن نترجم مؤشرات محتوى المنهج إلى أهداف سلوكية تصف سلوك الطفل عند الانتهاء من الخبرة بما يحقق نمو الطفل وتقدمه، ويحافظ على مبدأ الاستمرار والتتابع والتكامل فى هذه الجوانب بين مستويات النمو فى رياض الأطفال.

وتشير الباحثة أن برنامج هذا البحث يتيح للطفل قدرًا كافيًا من المهارات والخبرات التى تفيده فى المراحل العمرية و التعليمية اللاحقة وذلك من خلال توفير بيئة تعلم تساعده على البحث و التجريب، والمشاركة فى تنفيذ النشاط والعمل فى مجموعات، وإكسابه مهارة التفكير الإبداعى.

أهمية برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة:

تتضح أهمية برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة حيث ينمو بطريقة شاملة ومتكاملة وتتمثل فى التالى(السيد شعلان و آخرون،٢٠١١، ٧٢):

- تشكيل شخصية الطفل عقليًا و جسميًا ونفسيًا واجتماعيًا.
- مساعدته على التكيف مع متطلبات الحياة الحاضرة، والمستقبلية، والتربوية، والطبيعية.
- مساعدته على التكيف مع متطلبات النظم المختلفة.
- مساعدته على التكيف مع الخبرات السابقة.
- مساعدته على التكيف مع الأنشطة المختلفة وأساليب التعليم والتعلم المتعددة.

ولقد توصلت دراسة تايو(٢٠٠٢): إلى أهمية الخبرات التربوية المقدمة من خلال الأنشطة لما لها من أثر كبير فى تحصيل الأطفال بالصفوف الأولى بالمدرسة كما أن الخبرات التربوية تسهل وتسرع من عملية التعلم.

بينما توصلت دراسة فاطمة محمود عبد القادر(٢٠٠٣): إلى وجود فعالية لبرامج النشاط فى النمو الجسمى والعقلى و الاجتماعى كما أوصت باستخدام برامج النشاط للأطفال؛ لما لها من فعالية على نمو الأطفال فى الجوانب المختلفة.

ويؤكد(فرماوى محمد و حياة المجادى، ٢٠٠٤، ٣٠٣) "أن برامج الأنشطة وتنوع وتكامل الخبرات والمعارف المقدمة للطفل تؤدى إلى إكساب الطفل المعلومات والمهارات الأساسية التى تؤهله للتعليم النظامى بشكل متكامل من خلال مواقف تربوية تُتيحها الروضة له والتى تكسبه مفاهيم لغوية وحسابية ... إلى غير ذلك من خلال الممارسة وفرص التجريب.

وتوصلت أيضًا نتائج دراسة مرفت سيد مدنى(٢٠٠٧): إلى أهمية الدور الفعال لبرامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة فى تنمية العمليات العقلية لديه. بالإضافة إلى أنها لها أثر فى بقاء أثر التعلم وجعله أكثر ثباتًا و أكثر عمقًا لدى الطفل.

وتأسيسًا على ما سبق تشير الباحثة إلى أن هذا يتطلب من معلمة الروضة أن تتيح للطفل فرص المشاركة والتفاعل مع مكونات بيئته فى الروضة وخارجها رفاق اللعب والمعلمات وأولياء الأمور وغيرهم، كذلك المكونات التكنولوجية المناسبة للطفل والمواد والخامات المتاحة دون تعرض الطفل للمخاطر، واستثارة دافعية الطفل للبحث والاستكشاف والتجريب من خلال مجموعة من الأنشطة المتكاملة التى تتميز بالمرونة والتنوع بما يعطى فرصًا للإبداع والابتكار.

خصائص برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة :

لبرامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة العديد من الخصائص وتتمثل كالتالى(ابتهاج طلبة، ٢٠٠٠، ١٩-٢٠):

١. التركيزعلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطفل، وإكسابه مهارات التفكير المختلفة.
٢. البرامجيء مترابطة، متكاملة، متناسقة، ومتدرجة فى طرح الخبرات والمفاهيم.
٣. التنوع فى المفاهيم وتدرجها من حيث السهولة والصعوبة، وذلك لتحفيز الطفل على مواصلة النشاط .
٤. تلائم مضامين الخبرات واقع الأطفال والبيئة المحيطة بهم، وتهدف إلى تنمية الأطفال تنمية شاملة .
٥. تحقيق التوازن وتغطية جوانب النمو المختلفة لدى الأطفال.

وتضيف (منى جاد،٢٠٠٧، ١٤) بعض الخصائص لبرامج الأنشطة لطفل الروضة وهى:

١. ميول الأطفال وحاجاتهم هى المحور الذى يبنى عليه برنامج الأنشطة.
٢. يقوم البرنامج على أساس إيجابية الطفل ونشاطه.
٣. يعتمد فى تنفيذه على أسلوب حل المشكلات.
٤. يتم تقويم الأطفال على أساس نشاطاتهم وسلوكهم وعلاقاتهم بالمشاريع وتنفيذها.

وتستنتج الباحثة مما سبق أن برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة يجب أن تقوم على ميول الطفل واحتياجاته مما يتيح له الفرصة للمشاركة فى النشاط بإيجابية وإكسابه مهارات التفكيرالمختلفة.

مجالات برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة:

برنامج الخبرة التربوية المتكاملة فى رياض الأطفال يشمل كل ما يكتسبه الطفل داخل الروضة من خلال المواقف المنظمة والأنشطة المختلفة التى تغطى جميع جوانب

النمو للأطفال انطلاقًا من تدريب الحواس والتعرف على البيئة المحيطة، وتنمية قدرته على التعبير، والثقة بالنفس وتواصله مع الآخرين، وذلك من خلال عدة مجالات تتضمن العديد من الأنشطة(ابتهاج طلبه، ٢٠٠٨، ١٩).

١- مجال أنشطة المهارات اللغوية:

تشير (هدى الناشف، ٢٠٠١، ٨٦) إلى أن النشاط اللغوى أحد الأنشطة الهامة فى تنمية مهارات التحدث والاستماع، والإعداد للقراءة والكتابة، وهذه المهارات ضرورية للاتصال ويجب أن تدمج وتتكامل معًا فى الأنشطة اللغوية، وتأتى فى مقدمة هذه المهارات مهارة التحدث والاستماع، ثم التمييز البصرى للأشكال وإدراك التشابه والاختلاف فى الصورة والصوت للحروف والكلمات، وتنمية المهارات الحركية للعضلات الدقيقة لأصابع اليد وتحقيق التآزر العضلى العصبى بين حركة اليد والعين كمهارات ممهدة لعمليتى القراءة والكتابة.

٢- مجال أنشطة الرياضيات:

ويعد نشاط الرياضيات والذى يتم تنفيذه من خلال مركز تعلم الرياضيات من أهم الأنشطة الأساسية فى تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة ويرجع ذلك إلى طبيعة هذا النشاط؛ حيث أنه دائمًا ما يحتوى على مشكلة ما وعلى الطفل حلها مثل التصنيف، الترتيب، إكمال الناقص، المتاهات، التوصيل، التناظر،إدراك العلاقات،إدراك المتشابه والمختلف(عزة خليل، ٢٠٠٥، ١٥).

٣- مجال الأنشطة العلمية:

النشاط العلمى مهم جدًا لإكساب طفل الروضة أغلب المعلومات المتعلقة بالموضوع المراد إكسابه له، حيث يتم إكسابه هذه المعلومات باستخدام عدة مداخل للتعليم عن طريق طرح الأسئلة عليه واتاحة الفرصة للسؤال واشباع حب الاستطلاع وتنمية مهارات المناقشة والحوارعنده(إيفال عيسى، ٢٠٠٥، ٢٠).

وتؤكد (رفقه مكرم، ٢٠٠٦، ٣٤) على أهمية وقت النشاط العلمى فى تنمية حرية التعبيرعن الذات فى صورة لغوية ووضع الأفكار فى قالب لغوى ويتدرب طفل الروضة من خلالها على التحدث فى دوره واحترام رأيه ورأى الآخرين.

ويشير(إطار منهج حقى: ألعب وأتعلم وأبتكر،٢٠١٢، ١١٥) أن المفاهيم العلمية ترتبط أساسًا بحواس ملاحظة الطفل، وباعتبار أن الملاحظة هى الخطوة الأولى فى التفكير العلمى، لذا فإنه يجب جذب انتباه الأطفال لمختلف الظواهر الطبيعية والتكنولوجية المألوفة فى حياتهم.

وتشير الباحثة إلى أن الأنشطة العلمية والتكنولوجية تتضمن مجال التطبيقات التكنولوجية وهوصلب البحث الحالى وسوف يتم عرضه باستفاضة فى المحور التالى.

٤ – مجال أنشطة المفاهيم الأجتماعية:

هى الأنشطة التى تركز على تكوين العلاقات الاجتماعية والتفاعلات البيئية والتعاطف الإنسانى والمجاملات، وممارسة هذه الأمور فى سلوكيات يومية، مثل استخدام عبارات الشكر والاعتذار والتحية وغيرها، والتركيز على بعض المفاهيم الأساسية منها الأخذ والعطاء، ومراعاة حقوق الآخرين والواجبات وغيرها من العادات والتقاليد والاتجاهات (David Whitebread, 1996, P260 – 264).

ويشير(إطار منهج حقى: ألعب وأتعلم وأبتكر،٢٠١٢، ٦٣) إلى أن الروضة هى أفضل مكان يتعلم فيه الطفل المفاهيم والمهارات والاتجاهات بعد المنزل وهى أول اتصال حقيقى بين الطفل والعالم الخارجى.

٥- مجال الأنشطة الحركية:

تشير(منى الأزهرى وآخرون، ٢٠٠٢، ١٤) إلى أن النشاط الحركى يضفى الحيوية والنشاط كما يسهم بشكل أساسى وفعال فى إكسابه العديد من المهارات الحركية مثل التوازن والجرى، والقفز، والتسلق، والتعلق، والتزحلق والسيطرة مما يكسبه المرونة فى الحركة كما أنه يساعد على التآزر على طفل الروضة كما يساعده على تفريغ طاقاته بالإضافة إلى تقوية عضلاته الكبيرة والصغيرة الحركى البصرى وذلك من خلال التدريب والممارسة مما يؤدى إلى شعور الطفل بالثقة وبقدرته على الإنجاز، كما يتعلم الطفل خلال الأنشطة الحركية ضبط انفعالاته فى أثناء اللعب.

٦- مجال الأنشطة الفنية:

هى الأنشطة التى يقوم بها الطفل للتعبير عن ذاته بطرق شتى، ومن صور التعبير الفنى الرسم والتلوين والتشكيل ومن المهم أن توفر المعلمة للأطفال – كلما أمكن الخامات المختلفة لتثرى خبراتهم وتساعدهم على الإبداع فى التعبير عن أنفسهم وأفكارهم وأحاسيسهم، والوقت الكافى ليعبروا بحرية وتلقائية (هدى الناشف،٢٠٠١، ٤٠١).

ويؤكد(Blasi,2000, 95-113) أن النشاط الفنى يسعد أطفال الروضة لتميزه بالحيوية والسهولة فى الآداء، ويستغرقون فيه وقتًا ممتعًا لأنه تعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم عن طريق القيام بإنتاج أعمال لها قيمة تشعرهم بالفخر، وتتيح الفرص أمام الأطفال لإظهار بعض استجابتهم التى لا يستطيعون التعبير عنها بالألفاظ.

٧ – مجال ا لأنشطة الموسيقية:

النشاط الموسيقى هو مجموعة من الإجراءات التى تقوم بها معلمة الروضة مع الأطفال لتحقيق أهداف التربية الموسيقية فى الروضة، وتبدأ هذه الإجراءات بالتخطيط، واختيار و إعداد الوسائل التعليمية، واختيار الأناشيد المناسبة للأطفال، واختيار الآلات الموسيقية التى تساعدها وتساعد الأطفال على أداء الألحان المختارة، وتنتهى بتنفيذ المواقف وأساليب التقويم بعد كل نشاط(محمد اليمانى، ٢٠٠٧ ، ٢٣).

وتشتمل الأنشطة الموسيقية على الغناء و التصفيق بالأيدى، وإصدار إيقاعات مختلفة بأجزاءالجسم كالفرقعة– الخبط – الدبدبة، وأيضًا استخدام آلات البند فى مصاحبة الغناء والعزف، وكذلك الألعاب وبعض التنويعات الموسيقية البسيطة (David Whitebread,1996, 209).

وتضيف الباحثة أنه من خلال خبرتها وعملها بروضة ترى أن الأنشطة الموسيقية تساعد الأطفال على سرعة الحفظ للكلمات والحروف و تنمية بعض القيم والسلوكيات الصحيحة، بالإضافة إلى تزويدهم بالعديد من المعلومات من خلال الغناء.

وتأسيسًا على ما سبق فإن الأنشطة المقدمة لطفل الروضة تهدف إلى تنمية العديد من المهارات الحياتية ومهارات التفكير المختلفة لدى الطفل وأن يكون للطفل دور إيجابي فى النشاط و تشمل جميع جوانب شخصيته مما يجعل الطفل قادرًا على مواجهة تحديات المستقبل.

معايير بناء برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة:

هناك العديد من المعايير يجب مراعاتها عند بناء برامج أنشطة الروضة منها(مها البسيونى،٢٠٠٩،٣٧):

– مراعاة اهتمامات الطفل وطبيعة نموه وارتباط الخبرات المقدمة ببيئته.

– التنوع بين النشاط الفردى والجماعى للأطفال أساس لبناء الخبرات المقدمة للطفل.

– التنوع بين الخبرات المباشرة وغير المباشرة ضرورى لإثارة اهتمام الطفل وتنميته فى مختلف مظاهر النمو.

– تطوير الخبرات وملاحقتها لمظاهر التطور التكنولوجى فى المجتمع.

– التدرج فى تقديم الخبرات من البسيط إلى المركب ومن السهل للصعب.

وترى الباحثة أن برنامج النشاط فى البحث الحالى يعرض الموضوعات بطريقة متدرجة من البسيط للمركب، و من السهل للصعب، و من المحسوس للمجرد... إلى غير ذلك. وهذا يتناسب مع خصائص أطفال هذه المرحلة.

بالإضافة إلى أنه يراعى ميول الأطفال وحاجاتهم و اهتماماتهم مما يجعل للطفل دورًا إيجابيًا نشطًاحيث أنه يختار النشاط الذى يتماشى مع قدراته واستعداداته.

مصادر بناء برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة:

يقوم بناء برامج الأنشطة فى رياض الأطفال على العديد من المصادر وأهمها تتمثل فيما يلى (وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال فى مصر، ٢٠٠٨،٢٣-٢٤):

المصدر الأول: وثيقة معايير نواتج التعلم.

تتكون وثيقة معايير نواتج التعلم من المجالات التالية:

- مجال النمو الجسمى الحركى .
- مجال النمو الاجتماعى الوجدانى .

- مجال أساليب التعليم والتعلم .
- مجال اللغة والتواصل .
- مجال الوعى والمعرفة العامة .

المصدر الثانى : وثيقة مجالات ومعايير المحتوى.

وتتكون وثيقة مجالات ومعايير المحتوى من الآتى:

- المفاهيم الإجتماعية .
- الرياضيات .
- التربية البدنية والصحية .
- فنون اللغة .
- فنون الأداء الموسيقى .
- العلوم .

وتضيف الباحثة إلى ذلك بأن هذه المجالات رئيسة ويندرج تحت كلٍّ منها مجالات فرعية، وعلى سبيل المثال مجالات ومعايير العلوم يندرج تحتها :

- مجال المعرفة الفزيقية .
- مجال علوم الحياة .
- مجال البيئة وعلوم الأرض .
- مجال التطبيقات التكنولوجية .

وتخص الباحثة مجالات و معايير العلوم بالتفصيل حيث أن مجال التطبيقات التكنولوجية و أنشطته محور رئيسى فى البحث الحالى وسوف يتم عرضه بالتفصيل فى المحور التالى.

وتجدر الإشارة هنا إلى تعريف (Hadderman M., 2000) للمعيار بأنه"ما يجب أن يعرفه الطفل ويمارسه بحيث يكون تقويمه بصورة صحيحة تعبر عن أدائه".

تأسيسًاعلى ماسبق تستنتج الباحثة أن برامج الأنشطة التربوية المقدمة للأطفال تركز على النمو الشامل والمتكامل للطفل وتتم من خلال وضع خطط ونظم تعليمية لمساعدة المتعلم للوصول إلى أقصى نمو ممكن. وترى الباحثة أيضًا أنه من الضرورى التعرف على مدى ملاءمة برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة وخصائص نموه .

المصدر الثالث:الطفل وخصائص نموه:

يمر نمو الفرد بمراحل متتابعة بدءًا من مرحلة الطفولة المبكرة، فالطفولة المتأخرة، فمرحلة المراهقة... إلى غير ذلك، ومن الضرورى أن تراعى البرامج خصائص النمو فى كل مرحلة، ومن خصائص النمو فى مرحلة رياض الأطفال نجد الآتى(محمد قنديل ودااليا عبد الواحد،٢٠١٠،٢١ – ٢٤):

١. فى هذه المرحلة لا يستطيع الطفل بذل جهد ما لمدة طويلة مما يتطلب الإكثار من فترات الراحة واللعب.

٢. يتعرف طفل هذه المرحلة على الأشياء المحيطة به عن طريق الحواس ممايتطلب توظيف الحواس.
٣. يتميز طفل هذه المرحلة بطول النظر، مما يستدعى أن تكون الكلمات والصور المقدمة له كبيرة جدًا.
٤. يتميز طفل هذه المرحلة بحب الاستطلاع فيجب إتاحة الفرصة له للمشاهدة والملاحظة.
٥. فى هذه المرحلة يزداد انتماء الطفل للجماعة، لذا يجب إتاحة الفرصة للقيام بالأنشطة الجماعية.

ويرى بعض المربين أن حاجات الأطفال تصلح كقاعدة يوضع على أسسها برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة باعتبار أن هذه الحاجات أساس السلوك الإنسانى.

وتستنتج الباحثة مما سبق أنه عند التخطيط لبرنامج أنشطة لطفل الروضة يجب مراعاة خصائص النمو والفروق الفردية بين الأطفال وإتاحة الفرصة للطفل للاستكشاف والتجريب، وأنه من الضرورى التعرف على مدى ملاءمة برامج الأنشطة لطفل الروضة وخصائص نموه.

المصدر الرابع : أهداف مرحلة رياض الأطفال.

لمرحلة رياض الأطفال العديد من الأهداف العامة تسعى لتحقيقها و تشمل جميع جوانب شخصية الطفل وتتمثل فى التالى(السيد شعلان وآخرون،٢٠١١، ٤٥):

- النمو الشامل المتكامل المتوازن لطفل الروضة.
- تحقيق الشخصية المتكاملة لطفل الروضة.
- نظرة كلية تهتم بالمجال العقلى والجسمى والقيم الاجتماعية.
- معرفة حقوقه وواجباته، وقبول واحترام التنوع والمساواة.
- الشعور بالانتماء والمواطنة، والفخر بتاريخه وحضارته.
- تحمل المسؤولية واتخاذ القرار، والمشاركة المجتمعية.
- التعليم والتعلم النشط الإيجابى عالى الجودة من خلال اللعب والبحث والاكتشاف، والقدرة على التفكير الناقد والابتكارى والإبداعى.
- توفير البيئة والموارد الضرورية لدعم نمو طفل الروضة.

وتستنتج الباحثة مما سبق إن أهداف مرحلة رياض الأطفال ترتبط إلى حد كبير بدقة اختيار محتوى برامجها وتهيئة بيئة التعلم لمساعدة طفل الروضة على اكتساب مهارات التعلم الذاتى والتفكير العلمى الناقد واستثارة دافعية الطفل للبحث وحب الاستطلاع والاستكشاف.

الأهداف الخاصة ببرامج الأنشطة العلمية والتكنولوجية المقدمة لطفل الروضة:

تتعدد وتتنوع الأهداف الخاصة ببرامج الأنشطة العلمية والتكنولوجية المقدمة لطفل الروضة ومنها(محمد قنديل و داليا عبد الواحد، ٢٠١٠، ٤١ – ٤٥) و(السيد شعلان وآخرون،٢٠١١، ٩٤- ٩٩):

- الأهداف المعرفية الخاصة بتعلم المفاهيم العلمية و التكنولوجية لطفل الروضة :

١. اكتساب الأطفال لبعض المفاهيم العلمية مثل مفاهيم : الحيوان ،النبات ،الماء، الهواءالجوى ، الصوت، المغناطيسية ... إلى غير ذلك.
٢. معرفة الأطفال لأهمية المفاهيم العلمية فى الحياة اليومية .
٣. تنمية وتدريب حواس الطفل المختلفة.
٤. تدريب الأطفال على ملاحظة الأشياء وتداولها للتعرف عليها.
٥. تعويد الأطفال على الأسلوب العلمى فى التفكير (التساؤل ، البحث، التجريب ، الاكتشاف).
٦. تدريب الأطفال على التجريب بالمعنى البسيط الذى يتناسب مع قدراتهم ومداركهم.
٧. مساعدة الأطفال على اكتساب بعض الاتجاهات والميول العلمية.
٨. تنمية قدرة الأطفال على تفسير بعض الظواهر العلمية.

- الأهداف المهارية الخاصة لبرامج أنشطة التنمية العلمية والتكنولوجية لطفل الروضة:

١. تنمية مهارات الطفل واتجاهاته نحو التعلم الذاتى.
٢. تنمية قدرة الطفل على الإبداع والابتكار.
٣. تنمية المفهوم الإيجابى للذات والميل نحو التعلم.
٤. تنمية مفهوم الاستقلالية لدى الطفل.
٥. تنمية مهارات التفكير الحسى ومهارات لحل المشكلات.
٦. تنمية مهارة حب الاستطلاع نحو العالم المحيط بالطفل.
٧. ينمى مهارات التناسق الحركى لدى الطفل.
٨. ينمى المبادرة الشخصية لدى الطفل.

- الأهداف الإنفعالية الوجدانية لبرامج أنشطة التنمية العلمية التكنولوجية لطفل الروضة:

١. تقدير الطفل لأهمية العلم وخدمته للبشرية فى كل ما يواجهه من مشكلات .
٢. تنمية قدرة الطفل على العمل فى فريق بتشجيع روح المحبة والتعاون بين الأطفال أثناء تنفيذ النشاط.
٣. التحرر من بعض الأفكار الخاطئة عن صعوبة مادة العلوم باستخدام اللعب والأنشطة.

٤. إكساب الطفل الطمأنينة والثقة بالنفس من خلال تعامله مع الأدوات والأشياء المختلفة.
٥. تنمية ميول الأطفال نحو جمع الصور من المجلات والكتب العلمية المبسطة.
٦. تشجيع الطفل على المناقشة والحوار وتنمية انفعالاته السارة بعد إنجازه لعمل ما على خير وجه.

وتشير الباحثة إلى أنه تم عرض الأهداف المعرفية الخاصة بتعلم المفاهيم العلمية والتكنولوجية، والأهداف المهارية، والأهداف الإنفعالية الوجدانية لبرامج أنشطة التنمية العلمية باستفاضة حيث أن هذه الأهداف يسعى البحث الحالى إلى تحقيقها من خلال برنامج لأنشطة التعلم التكنولوجى وتهيئة بيئة التعلم المناسبة لمساعدة الأطفال على التفكير والتجريب والاكتشاف.

المصدر الخامس: الأسس التربوية:

يجب أن يعتمد إعداد برامج الأنشطة على أسس فلسفية ونفسية واجتماعية تلائم نمو الطفل نتناولها فيما يلى:

أولاً : الأسس الفلسفية:

لقد تأثرت البرامج الموجهة لأطفال الروضة بالعديد من الفلسفات التى سعيت إلى فهم طبيعة أطفال الروضة ومتطلباتهم مرورًا بآراء الرواد الأوائل أمثال جان جاك روسو وبستالوزى والأختين ماكميلان وديكرولى وماريا منتسورى وصولًا إلى النظريات الفلسفية الحديثة ولقد لخص كلٌّ من(هدى الناشف،٢٠٠١،١٦-١٨) و(أمانى على وهاله أحمد، ٢٠٠٤،١١٢– ١١٣) و(انشراح المشرفى، ٢٠١٠،٦٩–٧٠) مجموعة من المبادئ تعكس أهم ما نادت به تلك الفلسفات حتى يضعها فى الحسبان من يقوم بتصميم برامج لأطفال الروضة:

١. الاهتمام بالنمو الشامل والمتكامل للطفل مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
٢. التأكيد على دور الطفل فى عملية التعلم وعلى فاعليته من خلال النشاط الذاتى التلقائى.
٣. توثيق العلاقة بين الطفل والبيئة الطبيعية من حوله والإكثار من الوسائل التعليمية الحسية.
٤. تنمية المهارات الحركية والاهتمام بصحة الطفل وتوفير أماكن للعب تتوافر فيها شروط الأمن والسلامة
٥. توفير الفرص للنمو الاجتماعى الخلقى السوى وتنمية المهارات الاجتماعية.
٦. إتاحة الفرصة لكل طفل لتحقيق ذاته وتنمية قدراته واستعداداته إلى أقصى حد مع مراعاة الفروق الفردية.
٧. تحقيق التعاون بين البيت والروضة من أجل تنمية الطفل وتحقيق الانتقال التدريجى من البيت للروضة.

٨. المواءمة بين حاجة الطفل و متطلبات الحياة فى المجتمع وتشجيع الابتكار والإبداع .

ثانيًا: الأسس الاجتماعية:

أحد الأغراض الأساسية للبرامج الموجهة لطفل الروضة هو زيادة قدرته وكفاءته على التعامل مع البيئة المحيطة بما فيها من أشخاص وأشياء بفاعلية، لذلك من الضرورى وضع ذلك فى الحسبان عند التخطيط لتلك البرامج. وفيما يلى أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة فى بناء هذه البرامج(هدى الناشف، ٢٠٠٣، ١٩ – ٢٠):

١. مطالب المجتمع واحتياجاته من تربية الطفل والمواءمة بينها وبين حاجات الطفل الذاتية.

٢. دعم مشاعر الانتماء لدى الطفل من خلال ما يوجه إليه من برامج تعليمية مختلفة.

٣. حدوث كثير من التغيرات على البناء الأسرى نظرًا للتغيرات الاقتصادية والقيمية. وعلى البرامج المقدمة مراعاة ذلك من خلال توفير بعض الخبرات التى تعوض هذه التغيرات.

٤. أحدى السمات الأساسية فى المجتمع الحالى عدم توفر مساحات أو أماكن، مما يؤثر سلبًا على فرص النمو الحركى والاجتماعى للطفل. وعلى البرامج توفير ذلك من خلال بعض الأنشطة الخارجية.

تستنتج الباحثة مما سبق أن البرامج المقدمة لطفل الروضة تتأثر بالقيم والمبادئ السائدة فى المجتمع كما تتأثر بأى تغيرات تطرأ عليه.

ثالثًا: الأسس النفسية:

من ضروريات بناء برامج الأنشطة التربوية لطفل الروضة التعرف على الأسس المتصلة بطبيعة النمو فى هذه المرحلة حتى قبل النظر إلى الأسس الفلسفية والإجتماعية، حيث إن هذه الأسس تعد أهم موجهات العمل القائم بعملية التخطيط، فعليها يتوقف أهداف البرامج ومن ثم مكوناته وأنشطته وأساليب التقويم المتبعة به ومن أهم هذه الخصائص ما يلى(هدى الناشف، ٢٠٠٣، ٢٣ – ٣٥):

١. التعلم فى السنوات الأولى من حياة الطفل يشكل الأساس الذى يقوم عليه التعلم فى المراحل اللاحقة.

٢. العمل على تحقيق متطلبات النمو، والإلمام بحاجات الطفل الأساسية فى مرحلة رياض الأطفال.

٣. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، ويتطلب ذلك أن تتضمن البرامج خبرات متنوعة ومتدرجة فى المستوى.

٤. العمل على تحقيق التوافق العضلى العصبى للأطفال عن طريق الأنشطة الحركية المنظمة.

٥. توفير بيئة آمنة للتعليم واللعب للأطفال خالية من أخطار الحوادث.

٦. خلق المواقف والمهام التعليمية التى تشجع الأطفال على الاكتشاف والإبداع والابتكار.
٧. العمل على زيادة قدرة الأطفال على الانتباه والتركيز من خلال الأنشطة مما يجعلهم مشاركين متفاعلين.

المصدر السادس: طبيعة عملية التعلم وأسسها:

يجب مراعاة أسس ونظريات بناء برامج أنشطة رياض الأطفال عند صياغة الأهداف الخاصة برامج الأنشطة المقدمة لهذه المرحلة(السيد شعلان وآخرون،٢٠١١،٩٢).

وفى ظل ماسبق ترى الباحثة أن التعليم والتعلم أصبحا السبيل الوحيد لمواجهة تحديات المستقبل، والانطلاق من مرحلة رياض الأطفال حيث أنها مرحلة هامة توضع فيها البذور الأولى لشخصية الطفل وأساس بنائه فهى فترة مرنة قابلة للتعلم والنمو وهى مرحلة السؤال والاستكشاف فمن خلالها يتعرف الطفل على بيئته ويقوم بتجريب ما حوله من أدوات ليستكشف هذه البيئة .

لذلك تزايد الاهتمام ببرامج العلوم و التكنولوجيا بعد أن أدركت العديد من الدول الحاجة إلى إكساب متعلميها قدرًا من الثقافة العلمية والتكنولوجية ،التى تمكنهم من تجريب ما حولهم واستيعاب ما يحدث من تقدم علمى وتكنولوجى؛ ومن هنا أصبحت هناك حاجة لتدريب المعلمات على كيفية تخطيط وتصميم وتنفيذ أنشطة تعلم تكنولوجى للأطفال ومساعدتهم على التجريب بأنفسهم لما لذلك من أثر فى تنمية المهارات الإبداعية لديهم. وانطلاقًا من هذا يبرز المحور الثانى للبحث الحالى ؛ ألا وهو "أنشطة التعلم التكنولوجى".

ثانيًا: أنشطة التعلم التكنولوجى:

أنه فى ظل التدفق الهائل للمعلومات لابد من البحث عن السبل الفعالة القادرة على تملك المتعلمين الأدوات التى يستطيعون من خلالها التعامل مع طوفان المعلومات والتكنولوجيا المتدفقة باستمرار حتى يصبحوا قادرين على تعليم أنفسهم بأنفسهم من خلال شبكات الانترنت، والأفلام التعليمية والبرامج الكمبيوترية ومصادر التعلم...إلى غير ذلك ويحققوا التوافق بين قدراتهم وإمكاناتهم وبين مطالب الحياة المعاصرة وذلك فى شتى الجوانب العقلية أو المهارية أو الوجدانية. ومن الصعب تحقيق ذلك بدون تربية تكنولوجية.

مفهوم التكنولوجيا:

قد أصبحت التكنولوجيا ضرورة حتمية لكل الطلاب لإعدادهم وتهيئتهم لحياة المستقبل الذى يحمل فى طياته المزيد من التقدم العلمى الهائل والتطور التكنولوجى المتسارع وتزويدهم بالمعارف والمهارات التى تمكنهم من التكيف مع ظروف ومستجدات الحياة.

وقد عرَّف (إبراهيم يونس،٢٠٠١، ٣١) كلمة التكنولوجيا؛ بأنها تدل على الأجهزة المتقدمة والآلات التى قدمها العلم لمواجهة مشكلات الحياة، وهى بذلك توحى بالرفاهية والمستوى المتميز فى جوانب الحياة المختلفة، العامة والخاصة.

وعرَّف كلٌّ من (حسام الدين حسين وآمال كامل،٢٠٠٤، ٣٨) التكنولوجيا بأنها "مجموعة الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضرورى لمعيشة الناس ورفاهيتهم وهى وسيلة الإنسان باستخدام المعرفة لزيادة قدراته العلمية".

مفهوم التربية التكنولوجية:

يشهد عالمنا المعاصر تطورًا علميًا متلاحقًا وتطورًا تكنولوجيًا هائلًا، بل يمكن القول بأنه يشهد ثورة علمية وتكنولوجية عارمة تتعاظم يومًا بعد يوم، وقد أصبحت التكنولوجية تشكل معيارًا أساسيًا فى قياس قوة وتقدم المجتمعات البشرية.

وقد عرَّف"الاتحاد العالمى للتربية التكنولوجية،٢٠٠٠" التربية التكنولوجية بأنها"تعنى دراسة التكنولوجيا التى توفر الفرص للمتعلمين لدراسة المعارف والعمليات المرتبطة بالتكنولوجيا والتى نحتاجها لحل المشكلات وزيادة قدرات الأنسان (International Technolog Education Association,2000).

وعرَّف(مكتب اليونسكو الإقليمى للتربية فى الدول العربية وآخرون،٢٠٠٢) التربية التكنولوجية بأنها "نمط من أنماط التعليم يقدم لجميع المتعلمين من مرحلة رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية بهدف معاونتهم على فهم التكنولوجية وتطبيقاتها فى الحياة وكيفية التعامل معها، متضمنًا المعارف والمهارات والسلوكيات المطلوبة لذلك، ضمن إطار العمل فى فريق، مع التركيز على تنمية التفكير العلمى الناقد والإبداعى.

كماعرَّف(محمد على، ٢٠٠٢، ٣٧) التربية التكنولوجية بأنها"هى العملية التى تستهدف تزويد الفرد بمجموعة الخبرات اللازمة لتنويره وتثقيفه تكنولوجيًا".

وتُعرف(إيمان الشافعى،٢٣،٢٠١٠) التربية التكنولوجية بأنها"التكنولوجيا التى توفر الفرص للمتعلمين فى جميع المراحل التعليمية لدراسة المعارف والعمليات والمهارات المرتبطة بالتكنولوجيا والتى نحتاجها لحل المشكلات وتوسيع قدرات الإنسان.

وبالنظر إلى التعريفات السابقة تجد الباحثة أن جميعها اتفقت على أن التربية التكنولوجية تعنى تثقيف المتعلمين تكنولوجيًاوتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات التى تمكنهم من التعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة والمستحدثة والتفاعل معها إيجابيًا بما يحقق أقصى استفادة لهم ولمجتمعهم.

أهداف التربية التكنولوجية :

ترى(كوثر كوجك، ٢٠٠٦، ١٠٨ – ١٠٩) أن تعلم وتعليم التكنولوجيا كمادة دراسية لا تعتمد على الحفظ وإنما تتضمن العديد من الأنشطة والتطبيقات التكنولوجية التى تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تنمية التفكير الإبداعى من خلال الأنشطة التكنولوجية باستخدام الخامات والأجهزة المختلفة .
٢- ملاحقة التغيرات التكنولوجية المتلاحقة، وأثرها على المجتمع سلبًا وإيجابيًا، والجهود التى تُبذل للتحكم فيها.
٣- التعامل مع الأجهزة والمعدات التكنولوجية، لتنظيم أدائها مع صيانتها وتطويرها باستمرار.
٤- اكتساب بعض المهارات الأساسية فى استخدام العدد والأدوات البسيطة، مع تطبيق قواعد الأمن والسلامة.
٥- ترشيد استخدام الموارد المتاحة(بشرية و مادية) لحل المشكلات البيئية.
٦- تقدير قيمة العمل اليدوى واحترام العاملين به.
٧- تشجيع العمل التعاونى فى فريق، والتدريب واحترام الرأى الآخر، وزيادة الثقة بالنفس.

معايير التربية التكنولوجية :

قدمت "منظمة اليونسكو،٢٠٠٣" دليلًا فى التربية التكنولوجية شمل معاييرًا وخطوطًا عامة للتربية التكنولوجية من مرحلة رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية وتصلح للتطبيق فى أى مجتمع وذلك بتكيفها وتنفيذها بما يتلاءم مع ظروف كل مجتمع وهذه المعايير نوضحها فيما يلى(إيمان الشافعى، ٢٠١٠، ٤٢- ٤٣):

١- نمو فهم أفضل لدور التكنولوجيا فى المجتمع .
٢- تقدير أهمية التكنولوجيا .
٣- حل المشكلات التكنولوجية من خلال تطبيق واستخدام الأدوات والخامات والعمليات المختلفة .
٤- فحص ودراسة واكتشاف العالم التكنولوجى فى الماضى والحاضر والمستقبل .
٥- تحليل النظم التكنولوجية وتحديد أثرها على البيئة .

وتستنتج الباحثة مما سبق أن التربية التكنولوجية مجال مهم للمتعلمين فى جميع المراحل حيث أن برامجها تنمى الوعى بمهارات للتعلم مدى الحياة ويكون للمتعلم دور إيجابىّ وفعال من خلال المشاركة فى الأنشطة التكنولوجية المختلفة مما يؤهله للتعامل مع المتغيرات المستقبلية .

وإذا كانت التربية التكنولوجية هى المعنية بصناعة الإنسان الواعى المتفاعل المؤثر فى مجتمعه ، فإن تكنولوجيا التعليم هى المعنية بتحسين عملية التعليم والتعلم التى يتلقاها هذا الإنسان فى المؤسسات التعليمية المختلفة وتطويرها.

وهنا يأتى دور " تكنولوجيا التعليم " وتشير الباحثة بأننا لسنا بصدد متغير جديد للبحث الحالى وأنما كما ذكرنا مسبقًا أن تكنولوجيا التعليم جزء من التربية التكنولوجية

والجانب الأجرائى لها والذى يهتم باستخدام المستحدثات التكنولوجية فى عملية التعليم والتعلم لجميع المراحل التعليمية .

مفهوم تكنولوجيا التعليم :

تُعرف "جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية (AECT)٢٠٠٨"تكنولوجيا التعليم" بأنهاهى "الدراسة والممارسة الأخلاقية لتيسير التعلم وتحسين الأداء من خلال بناء واستخدام وإدارة العمليات والمصادر التكنولوجية المناسبة".

وعرَّف كلٌّ من (شوقى محمود، ٢٠٠٨، ١٦- ٢٠) و(عبد المعطى حجازى، ٢٠٠٩، ٩٧) تكنولوجيا التعليم بأنها"عملية متكاملة تعتمد على المزج بين العنصر البشرى والأجهزة وفق خطوات وإجراءات علمية تستهدف توظيف المستحدثات التكنولوجية فى العملية التعليمية من أجل زيادة فاعليتها وكفاءتها".

مجالات استخدام تكنولوجياالتعليم :

استخدام التكنولوجيا فى التعليم يمكن أن ينقسم إلى ثلاثة مجالات هى كموضوع وكمظهر وكوسيط ويضاف إلى هذا أن التكنولوجيا تستخدم أحيانًا كأداة للتنظيم والإدارة فى المدارس، ويمكن إجمال مجالات الاستخدام الثلاث فيما يلى (مصطفى محمد، ٢٠٠٤، ١٤ – ١٥):

- استخدام التكنولوجيا كموضوع : تشير إلى تعلم التكنولوجيا بأشكالها المختلفة فى صورة مقررات مثل تعلم الكمبيوتر وقد أدخلت دراسة تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى المناهج الدراسية بهدف إزالة ما يسمى بأمية الحاسبات والتعامل مع التقنيات الحديثة.
- التطبيقات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات فى التعليم ، مثل التدريب على التصميمات بمساعدة الكمبيوتر، والممارسة بواسطة الكمبيوتر، ولايمكن تصور التدريب المهنى بدون أن تكون التكنولوجيا جزءًا منه.
- استخدام التكنولوجيا كوسيط : يتضح هذا المجال فى العديد من الصور مثل نماذج المحاكاة والمحاضرات ونظم التعلم الفردى... إلى غير ذلك.

تكنولوجيا التعليم فى الروضة:

تعد تكنولوجيا التعليم من العناصر التعليمية المهمة القادرة على إثراء مدارك الطفل الحسية فى الروضة، وأكدت على ذلك دراسة الحالة التى قام خلالها (Fox A., smith, A.&Wilkes, 2000)بملاحظة سلوك الأطفال أثناء استخدام الكمبيوتر فى الروضة، فقد كانوا فى غاية السعادة والتشويق وأظهروا قدرًا كبيرًا من التفاعل والإثارة مع عناصر الوسائل المتعددة المستخدمة فى برامج الكمبيوتر، مستمتعين بتعزيز إجابتهم وخاصة المقدمة من الشخصيات الكرتونية الموجودة بالبرامج، كما أظهرت الدراسة أن لديهم القدرة الكبيرة على التحكم فى الفأرة أو لوحة المفاتيح الخاصة أثناء بعض البرامج.

وقد حددت وزارة التعليم بولاية أونتاريو"ONTARiO" بكندا أهداف البرنامج التعليمى للروضة لتهيئة الطفل للتعامل مع الكمبيوتر وتضمنت تعرف الطفل على العناصر التكنولوجية الإلكترونية المألوف استخدامها فى حياته اليومية، كما تضمنت إتاحة الفرصة للطفل لممارسة أعمال المحاكاة الكمبيوترية مع دعمهما بنبذة عن تركيب الجهاز عن طريق تفكيكه أمام الأطفال للتعرف على أهم أجزائه (Ministry of Education, 2003, 4-5).

وتشير دراسة(دينا اسماعيل،٢٠٠٤،٢٧)إلى أن الوسائط المتعددة تعنى الإتاحة الشاملة للمعلومات عبر نماذج مختلفة من الوسائل الممتزجة معًا كالنص، والصوت، والصورة، والحركة والتى يتم تقديمها بصورة متفاعلة ومتكاملة من خلال جهاز الكمبيوتر وذلك لخدمة الهدف التعليمى المنشود.

وكشفت دراسة(Rowley, 2004, 26) إلى أن البرامج التى تعرض من خلال الكمبيوتر تطيل من فترة انتباه الأطفال، إضافة إلى استمتاعهم بالتعلم.

وفى دراسة قدمتها(Blatchford,2004) أكدت نتائجها على أن استخدام الكمبيوتر فى تعليم الأطفال الصغار أمر فى غاية الأهمية لأنه يساعد على تقليص الوقت المستغرق فى التعلم، وزيادة دافعية الأطفال نحو تعلم، وتذكر المعلومات المدرسية، وزيادة التزامهم الداخلى وإحساسهم بمسئوليتهم نحو التعلم.

ووجد(Semenove, 2005)أن استخدام الكمبيوتر التعليمى فى الروضة مع أطفال ذوى قدرات واحتياجات مختلفة كان له أثر إيجابى على الحساب واللغة المكتوبة والنمو الاجتماعى الانفعالى لدي هؤلاء الأطفال.

ويشير(عاطف فهمى،٢٠٠٥، ١٣٤– ١٣٥)أن أهمية تكنولوجيا التعليم لا تكمن فى استخدام الوسائط التعليمية فى حد ذاتها، وإنما فيما تحققه هذه الوسائط من أهداف تنموية لقدرات واستعدادات طفل الروضة ضمن منظومة تربوية متكاملة. ومن ثم فالوسائط التعليمية تعتبر عنصرًا من عناصر منظومة تربوية تعمل معًاعلى تحقيق أهداف برامج الروضة، هذا ما يميز به مفهوم تكنولوجيا التعليم، كما أن التكنولوجيا تتضمن طرق وأساليب تقديم البرامج، وإدارة الموقف التعليمى فى الروضة بهدف رفع كفاءة العملية التعليمية وبذلك يزداد التفاعل بين الروضة وموقف الخبرة.

ومما سبق تستنتج الباحثة أن الكمبيوتر مصدر تكنولوجى مناسب لكى يُعرض من خلاله برنامج تعليمى يحتوى على أنشطة تعلم تكنولوجية يتعرف من خلالها الطفل على الآلة وأجزائها واستخداماتها وكيفية تشغيلها بالإضافة إلى محاولة تقليد ما يشاهده وعمل بعض النماذج باستخدام الخامات البسيطة، وتوضح أيضًا الباحثة أن ذلك يتطلب فى البداية أن يتعرف الطفل على أجزاء الكمبيوتر واستخداماته وكيفية تشغيله بأعتباره مصدرًا تكنولوجيًا هامًا فى العملية التعليمية.

وتستخلص الباحثة من تعريفات التكنولوجيا، والتربية التكنولوجية، وتكنولوجيا التعليم،و معايير التربية التكنولوجية التى قدمتها منظمة اليونسكو،٢٠٠٣.

أن أنشطة التعلم التكنولوجى (Technology Learning Activities 'S T.L.Aإجرائيًا هى "الخطة التى يتبعها الأطفال والمعلمات لتصميم وتنفيذ نشاط تكنولوجى من خلال التعرف على الآلة وأجزائها ووظيفتها والتعامل الآمن معها واستخدام خامات مختلفة لعمل بعض النماذج بهدف تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طفل الروضة .

سمات أطفال الروضة وعلاقتها باكتساب الخبرات المرتبطة بالتكنولوجيا ومجالاتها المختلفة(إيمان الشافعى، ٢٠١٠، ٦٩)**:**

يتميز أطفال هذه المرحلة بفضول طبيعى تجاه العالم من حولهم، ويكتشفون عالمهم من خلال حواسهم ومن خلال مشاهدة وملاحظة الآخرين كذلك، فهم ينغمسون فى اكتشافاتهم واستقصاءاتهم التى تعتمد على تخميناتهم حول كيفية عمل الأشياء وهم شعوريًا ولا شعوريًا يصنفون ويرتبون الأشياء أثناء لعبهم وهذه الخبرات تساعدهم على التعلم حول كيف تتشابه وتختلف الأشياء فيما بينهم والتحدث مع الأطفال أثناء هذه الاكتشافات يساعدهم على تقوية المفاهيم الأساسية ويشجعهم على التعبير عن أنفسهم.

كذلك فإنه لكى يستطيع أطفال هذه المرحلة حل المشكلات يجب أن يتاح لهم وقت للعمل مع المشكلة خطوة بخطوة، واستخدام مدخل المحاولة والخطأ، وأن يتعلموا من الخطأ، كما أن حل المشكلات التكنولوجية يزود الأطفال بميكانيزمات ممتازة لتنمية مهارات حل المشكلة من خلال العمل مع مشكلات الحياة الحقيقية واستخدام الخامات المختلفة.

أما بالنسبة للعمل الجماعى والمشاركة فى المهام والاستماع لأفكار ومقترحات الآخرين ربما يكون من الصعب عليهم مما يدعو لتوفير الفرص والإرشاد للعمل الجماعى الذى يساعدهم على التعلم بإيجابية.

أهداف أنشطة التعلم التكنولوجى المقدمة لطفل الروضة:

أشارت(عواطف محمد،٤١،٢٠٠٠) إلى الأهداف التكنولوجية الخاصة بمرحلة رياض الأطفال وهى:

١- تهيئة الفرص للطفل للتجريب والكشف عن الخواص الحسية للأشياء .
٢- تنمية إدراك الطفل الحسى للتعرف على مسمى بعض الأدوات التكنولوجية.
٣- وصف الطفل أجزاء الأداة التكنولوجية وطريقة تشغيلها.
٤- وصف الكيفية التى تنتقل بها الطاقة من المحرك للأجزاء .
٥- معرفة نوع الطاقة المستخدمة فى تشغيل الأداة .
٦- تنظيم أشغال يدوية ينسخ من خلالها الطفل نماذج يدوية للأداة التكنولوجية من خامات البيئة .

٧- إتاحة فرص التعبير بالرسم عن الأدوات التكنولوجية كمدخل لإدراك الطفل مفهوم الأداة.
٨- مناقشة الأخطار التى يمكن أن تنتج عن استخدام الأدوات التكنولوجية مع تدريب الطفل على كيفية وقاية نفسه من أخطارها.

تنمية التفكير الإبداعى لدى طفل الروضة:

إن تنمية التفكير الإبداعى هو أحد أهم الأهداف التربوية التى تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها، وأن مرحلة الطفولة من المراحل الخصبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين، وأن الإبداع إذا لم يشجع فى مرحلة الطفولة فإن تشجيعه بعد ذلك يكون ضعيف الجدوى.

وقد أوردت(papalia.et,2003,234 – 237) مجموعة من العوامل التى من شأنها أن تساعدعلى نمو التفكير الإبداعى عند الطفل وهى كالتالى:

١- **الدافع أو الحافز الحقيقى:** وهو إحساس الطفل الدائم بضرورة السعى إلى الوصول إلى تحقيق هدف ما وذلك ليس إرضاء للآخرين بل إرضاء لنفسه.
٢- **الاختيار:** تقديم فرص للطفل لاختيار عمل معين ومن ثم اختيار الطريقة التى ينفذ بها هذا العمل ويتحقق.
٣- **الإثارة:** ويتمثل ذلك بوجود بيئة مليئة بالمثيرات والمحفزات للطفل لتشجيعه على العمل.
٤- **النماذج المحفزة:** ويتطلب ذلك وجود قدوة حسنة قد تتمثل فى معلمة الروضة أو الوالدين تعمل على تشجيع الإبداع لدى الطفل.
٥- **الاعتماد على الذات:** ويتمثل بقدرة الطفل على العمل دون الحاجة إلى متابعة أو ملاحظة من الآخرين.

فالتفكير الإبداعى هو أرقى مستويات النشاط المعرفى للطفل وأكثر النواتج التربوية أهمية، ولكى ينمى يجب أن نحث ونشجع الطفل على إنتاج شئ جديد أو مختلف، ويكون له طابعه الخاص الذى يميزه، فالتفكير الإبداعى إذن سلوك يمكن تعلمه وقابل للتنمية والتدريب (Karen.L. W,1996, 249 – 265)

وفي هذا الصدد توضح دراسة(عبلة عثمان،٢٠٠٠) أهمية التفكير الإبداعي لدى الطفل وكيفية تنميته من خلال ألعابه الحرة، والإيهامية، ومن خلال الأنشطة الفنية المختلفة التي تساعد على تأصيل مجموعة العادات الفكرية الإبداعية المهمة ، فهذه الأنشطة ذات نسق مفتوح وتساعد على المرونة الذهنية للطفل، وتنمية قدراته الإبداعية، كما تعمل على إبراز تفرده، وتميزه عن الآخرين.

وقد تشير دراسة (زين العابدين درويش،٢٠٠٠، ٢٨) إلى أهمية توجيه الانتباه إلى كل طفل على اعتبار أن الأطفال جميعًا قادرون على الابتكار وبالتالى من حق كل طفل أن يحصل على أفضل الفرص لينمو ويبدع.

وقد توصلت أيضًا نتائج دراسة(ناهد حطيبة، ٢٠٠٠) والتى استهدفت التعرف على أثر استخدام منهج الأنشطة فى نمو التفكير الإبداعى للطفل فى مرحلة رياض الأطفال إلى نجاح الأنشطة فى تنمية التفكير الإبداعى لطفل هذه المرحلة، كما أوضحت أهمية دور المعلمة فى تحقيق النجاح وكان من أهم توصيات هذه الدراسة الحد من استخدام أساليب التدريس التقليدية التى تعتمد على طريقة الحفظ والتلقين دون فهم وإدراك للمعنى لأنها لاتتيح الفرصة لتنمية الإبداع لدى الأطفال.

المخطط الزمنى للبرنامج التدريبى:

تم تحديد الزمن اللازم لتدريس البرنامج من خلال طبيعة البرنامج الذى يحتوى على جانب معرفى وورش عمل، وكذلك بناءً على الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة. وتكون الزمن الكلى للبرنامج من(٢٨) ساعة بحيث تم تدريسه على مدار سبعة أيام بواقع أربعة ساعات تدريبية فى اليوم الواحد، موزعةعلى جلستين مدة كل جلسة ساعتان يفصل بينهما استراحة لمدة نصف ساعة.

طريقة السير فى موضوعات الوحدة:

- تحديد الأهداف من تدريس الموضوع.
- تحديد المتطلبات السابقة لكل موضوع .
- استخدام أسلوب المحاضرة و العصف الذهنى والحوار والمناقشة.
- ورش عمل والعمل فى مجموعات لتنفيذ بعض الأنشطة.
- أسئلة تقويمية"شفهية".
- مراعاة أختلاف الأسلوب حسب طبيعة الموضوع.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتدربات.

التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبى المقترح على عينة البحث، تم إعادة تطبيق أدوات البحث بعديًا على كل من "عينة المعلمات" ، و"عينة الأطفال" ، والمتمثلة في :

- اختبار تحصيلى للمعلمات وذلك يوم الثلاثاء الموافق (٩- ٢- ٢٠١٦م).
- بطاقة ملاحظة لأداء المعلمات، وتم ذلك يوم الأحد الموافق ١٤- ٢- ٢٠١٦م حتى يوم الأربعاء الموافق ١٧ -١- ٢٠١٦م، حيث قامت الباحثة بإعطاء فرصة للمعلمات- مدتها أسبوع للتخطيط و لإعداد أنشطة التعلم التكنولوجى لتطبيق مجال التطبيقات التكنولوجية ثم قامت بعد ذلك بمتابعتهن داخل القاعات أثناء تنفيذ أنشطة التعلم التكنولوجى.

- اختبار التفكير الإبداعي لعينة من أطفال المعلمات، وذلك يوم الثلاثاء ٢٦- ٤- ٢٠١٦م بعد تقديم المعلمات "عينة البحث" أنشطة التعلم التكنولوجى للأطفال داخل القاعات.

ومشاركة الأطفال فى النشاط قامت الباحثة بتطبيق الاختبار بنفسها،على عينة عشوائية من أطفال المعلمات "عينة البحث" وذلك من خلال سؤال الطفل وترك له فرصة للتفكير والتخيل وتسجيل إجاباته.

ومن ثم قامت الباحثة بتفريغ الدرجات البعدية لكل من الأدوات السابقة تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا مع الدرجات القبلية باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك بهدف التوصل إلى الدلالات الإحصائية التى يمكن من خلالها اختبار صحة فروض البحث.

تفسير النتائج ومناقشتها:

أثبتت نتائج تطبيق الاختبار التحصيلى لعينة البحث(معلمات الروضة) و بطاقة ملاحظة الأداء المهنى و اختبار الإبداع لعينة البحث (أطفال المعلمات) قبليًا وبعديًا أن:

١- هناك فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (٠،٠١) بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لمجموعة البحث(المعلمات) فى الاختبار التحصيلى للجانب (المعرفى) لصالح التطبيق البعدى.

٢- هناك فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (٠،٠١) بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لمجموعة البحث(المعلمات) فى بطاقة ملاحظة الأداء المهنى لصالح التطبيق البعدى.

٣- هناك فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (٠،٠١) بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لمجموعة البحث (الأطفال) فى اختبار التفكير الإبداعى لصالح التطبيق البعدى.

٤- حجم تأثير البرنامج التدريبى المقترح كبير فى تنمية أداء المعلمات لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية، وكان له تأثير فى تنمية الإبداع لدى طفل الروضة.

تفسير ومناقشة النتائج المرتبطة بالاختبار التحصيلى لمعلمات الروضة:

بالنسبة للاختبار التحصيلى أشارت النتائج المبينة فى جدول (١١) إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (٠،٠١) بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لمجموعة البحث (المعلمات) فى الاختبار التحصيلى للجانب (المعرفى) لصالح التطبيق البعدى. وكذلك أشارت النتائج أن قيمة الأثر (٠،٩٨٥) التى تدل أن حجم الأثر كبير، ويعد ذلك مؤشرًا جيدًا يوضح أهمية البرنامج التدريبى المقترح والذى أدى إلى

تنمية التحصيل للجانب (المعرفى) لمعلمات الروضة فى تصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء ما يلى:

- عرض أهداف المحتوى وأهداف كل موضوع، وهو ما أدى إلى إدراك المعلمات بما هو مطلوب منه قبل دراسة المحتوى، وهو ما سهل عملية التعلم.
- تقديم المحتوى وتقسيمه وتبسيطه وفقًا لاستيعاب المعلمات ومراعاة الفروق الفردية.
- تقديم المحتوى من خلال برنامج تعليمى(وسائط متعددة) أدى إلى أستثارة الدافعية للتعلم، وهو ما دى إلى تنمية التحصيل المعرفى.
- تنوع الأنشطة داخل البرنامج التدريبى المقترح مما ساعد المعلمات على الفهم لأنشطة التعلم التكنولوجى.

تفسير ومناقشة النتائج المرتبطة ببطاقة ملاحظة الأداء المهنى لمعلمات رياض الأطفال:

بالنسبة لبطاقة الملاحظة أشارت النتائج المبينة فى جدول (١٣) إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (٠،٠١) بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لمجموعة البحث (المعلمات) فى بطاقة ملاحظة الأداء المهنى لصالح التطبيق البعدى. وكذلك أشارت النتائج أن قيمة الأثر (٠،٩٩٩) التى تدل أن حجم الأثر كبير، ويعد ذلك مؤشرًا جيدًا يوضح أهمية البرنامج التدريبى المقترح والذى من شأنه أن يؤدى إلى تنمية الأداء المهنى لمعلمات الروضة فى تطبيق مجال التطبيقات التكنولوجية.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء ما يلى:

- هذه النتيجة ترتبط بالنتيجة الخاصة بتنمية التحصيل المعرفى المرتبط بأنشطة التعلم التكنولوجى، فتنمية التحصيل المعرفى يؤدى إلى تحسن معدل الأداء المهنى لتلك الأنشطة.
- بقاء أثر التعلم نتيجة تفاعل المعلمات من خلال ورش عمل والعمل فى مجموعات، وهو ما أنعكس على الأداء المهنى.
- إمكانية مشاهدة خطوات تنفيذ أنشطة التعلم التكنولوجى، وأمثلة لبعض الأفكار التكنولوجية من خلال البرنامج التعليمى التى تم عرض البرنامج التدريبى المقترح من خلاله، ساعد المعلمات على الفهم الجيد لتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية.
- الإشراف والتوجيه من قبل الباحثة على المعلمات أثناء ورش العمل وتنفيذ أنشطة التعلم التكنولوجى، وهو ما أدى إلى تصحيح الأخطاء التى يقعون فيها أول بأول.
- مراعاة الفروق الفردية بين المعلمات فكل معلمة يمكنها تنفيذ النشاط حسب قدراتها حتى تتمكن من أدائه على أكمل وجه.

تفسير ومناقشة النتائج المرتبطة باختبار الإبداع لطفل الروضة:

بالنسبة لاختبار الإبداع أشارت النتائج المبينة فى جدول (١٥) يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ≤ (٠،٠١) بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لمجموعة البحث (الأطفال) فى اختبار التفكير الإبداعى لصالح التطبيق البعدى.وكذلك أشارت النتائج أن قيمة الأثر (٠،٥٢٥) التى تدل أن حجم الأثر كبير، ويعد ذلك مؤشرًا جيدًا يوضح أهمية البرنامج التدريبى المقترح والذى من
شأنه أن يؤدى إلى تنمية التفكير الإبداعى لدى طفل الروضة.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء ما يلى:

- زيادة التحصيل للجانب (المعرفى) لمعلمات الروضة، وتنمية الأداء المهنى ساعد المعلمات على تقديم أنشطة التعلم التكنولوجى بأسلوب مشوق للأطفال.
- زيادة التحصيل للجانب(المعرفى) لمعلمات الروضة، ساعد المعلمات على تقديم مادة علمية سليمة وبتتابع منطقى كان له أثر كبير على فهم الأطفال لأنشطة التعلم التكنولوجى.
- تنمية الأداء المهنى لمعلمات الروضة ساعد المعلمات على تهيئة بيئة التعلم التى تساعد الأطفال على التجريب والبحث والملاحظة مما له الأثر فى تنمية الإبداع.
- تنمية الأداء المهنى لمعلمات الروضة ساعد المعلمة على توفير الأدوات والخامات اللازمة لأنشطة التعلم التكنولوجى مما ساعد الأطفال على تنفيذ النشاط.

الإجابة عن تساؤلات البحث وتفسير نتائجها

الإجابة عن التساؤل الأول:

لما كان نص التساؤل الأول: **ما المهارات الواجب توافرها لدى معلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجي "أنشطة التعلم التكنولوجى"؟**

تم التوصل إلى قائمة المهارات الواجب توافرها لدى معلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية"أنشطة التعلم التكنولوجى" تتضمن عدد(٤) مهارات رئيسة يندرج تحتها عدد(٤٣) مهارة فرعية.

الإجابة عن التساؤل الثانى:

لما كان نص التساؤل الثانى: **ما المتوافر من هذه المهارات لدى معلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية"أنشطة التعلم التكنولوجى"؟**

تم التوصل إلى أن المتوافر من المهارات لدى معلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة التعلم التكنولوجى تمثل عدد(١٤) مهارة من مجمل عدد(٤٠) مهارة وهو ما يمثل نسبة ٣٥% أى أن نسبة ٦٥% من المهارات لا تتوافر لدى معلمات الروضة طبقًا لنتائج الاستبانة.

ومن تحليل نتائج بطاقة ملاحظة المعلمات تم التوصل إلى أن المتوافر من المهارات لدى معلمات الروضة يمثل عدد(١٢) مهارة من مجمل عدد(٣٢) مهارة وهو يمثل نسبة ٣٧,٥% أى أن نسبة ٦٢,٥% من المهارات لا تتوافر لدى معلمات الروضة طبقًا لنتائج بطاقة الملاحظة، وتعتبر نتيجة الاستبانة وبطاقة الملاحظة مبررًا قويًا لإجراء هذا البحث وبناء برنامج تدريبى لمعلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية"أنشطة التعلم التكنولوجى".

وقد استخلصت الباحثة من هذه النتائج قائمة من الاحتياجات التدريبية اعتمدت عليها فى بناء البرنامج التدريبى. وتتضمن عدد(٤) مهارات رئيسة يندرج تحتها عدد(٣١) مهارة فرعية.

الإجابة عن التساؤل الثالث:

لما كان نص التساؤل الثالث: **ما التصور المقترح للبرنامج التدريبى اللازم لإعداد معلمات الروضة لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية"أنشطة التعلم التكنولوجى"؟**

تم التوصل إلى مجموعة من الأسس بنى عليها البرنامج التدريبى المقترح منها: قائمة من الاحتياجات التدريبية، خصائص ومهام معلمة الروضة، وأهداف برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة وخصائص نموه. وبناء البرنامج التدريبى الكامل عناصره، أهداف، ومحتوى تم تنظيمه فى صورة أربع وحدات، خصص لكل وحدة عنوان، و تنوعت الأنشطة وإستراتيجيات التدريس المستخدمة فى البرنامج تبعًا لأهداف ومتطلبات البرنامج والمواقف التعليمية.

الإجابة عن التساؤل الرابع:

لما كان نص التساؤل الرابع: **ما فاعلية البرنامج التدريبى لدى معلمات الروضة فى تنمية التحصيل(المعرفى) لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية"أنشطة التعلم التكنولوجى"؟**

تم التوصل إلى أن التطبيق الأعلى فى المتوسط هو التطبيق البعدى، حيث بلغ المتوسط الحسابى له (٥٥،٦٧) بمقدار زيادة عن التطبيق القبلى تبلغ(٢٧،٠٧).

ونسبة الكسب المعدلة لبلاك فى الاختبار التحصيلى بلغت(١،٣١) كما هو موضح الجدول(١) التالى وهذا يعنى أن للبرنامج التدريبى المقترح فاعلية ملائمة فى تنمية التحصيل(الجانب المعرفى) لدى المعلمات لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية"أنشطة التعلم التكنولوجى".

جدول (١) فاعلية البرنامج التدريبى في تنمية التحصيل (المعرفى) لدى معلمات الروضة

المستوى / زمن التطبيق		الاختبار ككل
القبلي	المتوسط	٢٨،٦٠
	الدرجة العظمى	٦٠
البعدي	المتوسط	٥٥،٦٧
	الدرجة العظمى	٦٠
نسبة الكسب المعدلة		١،٣١

الإجابة عن التساؤل الخامس:

لما كان نص التساؤل الخامس: **ما فاعلية البرنامج التدريبى لدى معلمات الروضة لإعدادهن لتصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية"أنشطة التعلم التكنولوجى"؟**

تم التوصل إلى أن التطبيق الأعلى فى المتوسط هو التطبيق البعدى، حيث بلغ المتوسط الحسابى له (٩٥،٣٠) بمقدار زيادة عن التطبيق القبلى تبلغ(٦١،٧٧). ونسبة الكسب المعدلة لبلاك فى بطاقة الملاحظة بلغت(١،٦٣) كما هو موضح بالجدول(٢) التالى وهذا يعنى أن للبرنامج التدريبى المقترح فاعلية ملائمة فى تنمية أداء المعلمات.

جدول (٢) فاعلية البرنامج التدريبى في تنمية الأداء في مجال التطبيقات التكنولوجية لدى معلمات الروضة

المستوى / زمن التطبيق		البطاقة ككل
القبلي	المتوسط	٣٣،٥٣
	الدرجة العظمى	٩٦
البعدي	المتوسط	٩٥،٣٠

	الدرجة العظمى	٩٦
نسبة الكسب المعدلة		١،٦٣

الإجابة عن التساؤل السادس:

لما كان نص التساؤل السادس: **ماأثر البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية التفكير الإبداعى لدى طفل الروضة؟**

تم التوصل إلى أن التطبيق الأعلى فى المتوسط، هو التطبيق البعدى، حيث بلغ المتوسط الحسابى له (٩٤،٤٥) بمقدار زيادة عن التطبيق القبلى بلغت(٥٧،١٢).

وتشير النتائج في مجملها إلى" فاعلية برنامج أنشطة التعلم التكنولوجى للمعلمات وأثره الكبير فى تنمية الإبداع لدى طفل الروضة"

تفسير النتائج

يمكن أن تعزى هذه النتائج إلى:

- اعتماد البرنامج التدريبى فى تقديم محتواه على المهارات الغير متوافرة لدى المعلمات مما أدى إلى زيادة دافعيتهن وتقبلهن لخبرات التدريب بجدية واهتمام.
- طريقة التدريس والمتمثلة فى استراتيجية العصف الذهنى ،حل المشكلات، الحوار والمناقشة وورش العمل والعمل فى مجموعات حيث أن إتاحة الفرصة للمعلمة للاشتراك في مناقشات متبادلة قد أكسبتهن الثقة في النفس ، وحقق لهن تصورًا أوضح وأشمل للموضوعات والأنشطة المطروحة.
- مراعاة البرنامج التدريبى لأهداف برامج الأنشطة المقدمة لطفل الروضة وخصائص نموه وتدريب المعلمات على توفير بيئة التعليم والتعلم المناسبة التى تشجع الطفل على البحث والتجريب والتفكير بأسلوب علمى من خلال ممارسة أنشطة التعلم التكنولوجى أثر بلا شك تأثيرًا إيجابيًا فى
- أتاحة الفرصة للأطفال على أن يظهروا سلوكًا ابداعيًا فى أداء الأنشطة حيث أننا لانستطيع تعليم الطفل أى مهارة بدون المعلمة المؤهله لذلك، فالمعلمة المدربه على الحل الإبداعى للمشكلات تستطيع فى ظل وجود أى منهج للنشاط، أن تحوله إلى مواقف وموضوعات تثير العقل نحو البحث والتفكير وحل المشكلات.
- أداءات المعلمات أثناء تقديم أنشطة التعلم التكنولوجى لأطفالهن كانت تدعوا الأطفال لكى يتصرفوا بحرية، فى مناخ مريح ملئ بالتعاون والتشجيع، والتعزيز الفورى ومساعدة الأطفال لإدراك أن معظم المشكلات لها العديد من الحلول الممكنة، والسماح للأطفال بالتعبير بأى

- أسلوب حر أثناء قيامهم بأى عمل إبداعى مع احترام خيالات الأطفال التى تصدر عنهم وتقبل أفكارهم مما له أثر فى تنمية التفكير الإبداعى لدى طفل الروضة.
- يتفق البحث الحالى مع نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة، فى أن البرنامج التدريبى أثناء الخدمة يجب أن يراعى الاحتياجات الفعلية للمعلمات حيث إن الدافع شرطًا أساسيًا من شروط التعلم الجيد بالإضافة إلى أن للتنمية المهنية أثر إيجابى على نجاح المعلمة فى مهنتها .
- كما تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التى تناولت تنمية الإبداع لدى طفل الروضة، حيث أكدت على أهمية تدريب الأطفال على التفكير الإبداعى وذلك بتقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار والحلول المناسبة لمشكلة معينة أو لموقف مثير دون إحباطهم من خلال الأنشطة التى تعتمد على الأسلوب العلمى فى التفكير وتعرض الطفل خلال ممارسة الأنشطة إلى حل المشكلات البسيطة ثم المعقدة.

توصيات البحث:

فى ضوء نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها توصى الباحثة بمايلى:

- التحديد الدقيق لاحتياجات معلمات الروضة والعمل على تدريبهم على هذه الاحتياجات.
- تنوع أساليب تقديم برامج التدريب أثناء الخدمة والسماح للمعلمات بقدر من الحرية أثناء هذه البرامج، الأمر الذى يشجع الالتحاق بها وعدم الضجر والملل.
- تطوير برامج التدريب وتدريب معلمات الروضة على المهارات الأدائية الأكثر تطورًا.
- تنمية مهارات معلمات الروضة فى تصميم وتطبيق أنشطة مجال التطبيقات التكنولوجية لأهميته فى تنمية الإبداع لدى طفل الروضة.
- الأهتمام بتصميم البرامج التى تساعد على تنمية الإبداع لدى معلمات الروضة مما له أثر إيجابى على الأطفال.

قائمة المراجع

إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثى(٢٠٠١): تعليم التفكير، الرياض. مدارس الرواد.

إبراهيم عبد الوكيل الفار(٢٠٠٠): تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادى والعشرين، القاهرة. دار الفكر العربى.

إبراهيم عبد الفتاح يونس(٢٠٠١): تكنولوجيا التعليم بين الفكر والواقع،القاهرة. دارقباء.

ابتهاج محمود طلبة(٢٠٠٠): برامج طفل ما قبل المدرسة، القاهرة. الناشرون زهراء الشرق.

أحمد محمد سالم(٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكترونى،المملكة العربية السعودية. مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة الأولى.

أحمد ماهر عبدالله(١٩٩٩): "أثر استخدام المدخل التكنولوجى التدريسى فى تدريس التاريخ بمرحلة التعليم الأساسى على التحصيل الدراسى وتنمية التفكير الابتكارى"،مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد السابع والخمسون إبريل.

آرثر.جيه، كروبلى(٢٠٠٦): الابتكار فى التعليم والتعلم دليل إرشادى للمدرسين ومسئول التربية والتعليم، ترجمة عبد الحكم أحمد الخزامى،القاهرة. دار الفجر للنشروالتوزيع،ط١.

أشرف محمد رشاد سراج(٢٠٠٠): أثر التكنولوجيا الحديثة فى لعب الأطفال على تنمية التفكير الإبداعى لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه"غير منشورة" كلية التربية، جامعة الزقازيق.

السيد شعلان وآخرون(٢٠١١): إدارة المنهج فى الروضة، القاهرة. دار الكتاب الحديثة.

أمل السيد أحمد(٢٠٠٦): قصص الأطفال وفن روايتها،القاهرة. عالم الكتب.

آمال محمد بدوى وأسماء فتحى توفيق (٢٠٠٩): مفاهيم الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة. دار عالم الكتب، الطبعة الأولى.

أمل عبد السلام الخليلى(٢٠٠٥): تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال.عمان،الأردن: دار الصفا للنشر والتوزيع.

أمانى عبد الفتاح على و هاله فاروق أحمد(٢٠٠٤): مدخل إلى رياض الأطفال، مكة المكرمة.ط١.

إنشراح إبراهيم المشرفى(٢٠١٠): مدخل إلى رياض الأطفال، الرياض. دار الزهراء.

إنشراح إبراهيم المشرفى و حامد عمار (٢٠٠٥): تعليم التفكير الإبداعى لطفل الروضة، القاهرة.الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى.

إيفال عيسى(٢٠٠٥): منهج التعليم فى الطفولة المبكرة ومكوناته، فلسطين، غزة. إعداد وترجمة قسم الترجمة والتعريب، دار الكتاب الجامعى.

حسام سمير إبراهيم(٢٠٠٨): التنمية المهنية المستدامة لمعلمة رياض الأطفال فى مصر فى ضوء بعض الخبرات الدولية، رسالة دكتوراه" غير منشورة"، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
حسن شحاتة(٢٠٠٦): النشاط المدرسى، مفهومه ووظائفه و مجالات تطبيقه، القاهرة. الدار المصرية للبنانية، الطبعة التاسعة.
حسين عبد الحميد أحمد(٢٠٠٠):الأسس النفسية والاجتماعية للابتكار، الأسكندرية.المكتب الجامعى الحديث.
حسين كامل بهاء الدين(٢٠٠٠): الوطنية فى عالم بلا هوية "تحديات العولمة"، القاهرة. دار المعارف ، ص١١٩ .
حنان سلامة(٢٠٠٠): أثر استخدام الألعاب التعليمية على تنمية التفكير الإبداعى فى الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير" غير منشورة"، كلية التربية، جامعة عين شمس.
رشدى طعيمة(٢٠٠٨): تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية.مفهومه- أسسه- استخداماته، القاهرة. دار الفكر العربى.
رضا عبده إبراهيم القاضى(٢٠١١): أصول تكنولوجيا التعليم، القاهرة. مطبعة الرحمة مصر.
رفعت عزوز و طارق عبد الرؤوف عامر(٢٠٠٩):الأنشطة التربوية والمدرسية، القاهرة. مؤسسة طيبة للنشروالتوزيع، الطبعة الأولى.
رفقة مكرم مجلى(٢٠٠٦): فاعلية برنامج أنشطة متكاملة لتنميه بعض إستعدادات طفل الروضة للتعليم الابتدائى، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.
رمضان القذافى(٢٠٠٠): رعاية الموهوبين والمبدعين، الإسكندرية.المكتب الجامعى الحديث، ط٢.
زكريا الشربينى و يسرية صادق(٢٠٠٢):أطفالنا عند القمة، الموهبة، التفوق العقلى، الإبداع، القاهرة. دار الفكر العربى، الطبعة الأولى.
زيد الهويدى و محمد جهاد الجمل(٢٠٠٣):أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع، العين. دار الكتاب الجامعى، الطبعة الأولى.
شوقى حسانى محمود(٢٠٠٨): معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية و تطوير المناهج، القاهرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
صالح أبو جادو و محمد نوفل(٢٠٠٧): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
صالح أبو جادو(٢٠٠٤): تطبيقات عملية فى تنمية التفكير الإبداعى باستخدام نظرية الحل الابتكارى للمشكلات، عمان. دار الفرقان.

عزة خليل عبد الفتاح(٢٠٠٥): الأنشطة فى رياض الأطفال، القاهرة. دار الفكر العربى، ط٣.
عصام فارس(٢٠٠٦): رياض الأطفال التنشئة- الإدارة- الأنشطة، عمان، الأدرن. دار أسامة المشرقى الثقافى، ط١.
عفاف أحمد عويس(٢٠٠٣): سيكولوجية الإبداع عندالأطفال، القاهرة. دار الفكر العربى للطباعة والنشر والتوزيع.
٨٢- عقيل محمود رفاعى(٢٠٠٣):" تقويم برنامج المبعوثين للخارج"، مجلة التربية، رابطة التربية الحديثة.
فرماوى محمد فرماوى(٢٠٠٣):"أثر الأنشطة الفنية (المسطحة، المجسمة) على تنمية التفكيرالابتكارى لدى أطفال الروضة"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد التاسع، العدد الثالث، شهر يوليو.
كوثر حسين كوجك(٢٠٠٠): منهج مقترح لتنمية مهارات الاختراع و الإبداع، ضمن أعمال المؤتمر القومى للموهوبين، القاهرة. وزارة التربية والتعليم ٩ أبريل.
ماهر محمود عمر(٢٠٠٠): الإرشاد النفسى للموهبين، من أوراق عمل مؤتمر"الطفل الموهوب" ٢٨-٣٠ نوفمبر١٩٩٩– البحرين، مجلة خطوة، ع٩، المجلس العربى للطفولة والتنمية، فبراير.
محمد السيد على(٢٠٠٢): تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، القاهرة. دار الفكر العربى.
محمد جهاد جمل(٢٠٠١):العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتى التعلم والتعليم، العين. جامعة الإمارات العربية، دار الكتاب الجامعى.
مجدى عزيز إبراهيم(٢٠٠٤): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، القاهرة. الأنجلو المصرية.
مرفت سيد مدنى(٢٠٠٧): برنامج خبرات تربوية إثرائية متكاملة لتنمية الموهوبين فى رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
مصرى عبد الحميد حنورة(٢٠٠٣):الإبداع و تنميته من منظور تكاملى، القاهرة.الأنجلوالمصرية الطبعة الأولى.
مصطفى عبد السميع محمد(٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات،الأردن. دارالفكر،ط١.
منى محمد على جاد(٢٠٠٦):اساليب التربية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة. حورس للطباعة والنشر.
نبيل جاد عزمى(٢٠٠١): التصميم التعليمى للوسائط المتعددة، المنيا. دارالهدى للنشروالتوزيع،ط١.

هناء عبد العزيز عيسى(٢٠٠٢): فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة التعليمية فى تنمية التفكير الإبداعى والتفكير العلمى لدى تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الأبتدائية فى مادة العلوم، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

وليم عبيد وآخرون(٢٠٠٣): التفكير والمنهاج الدراسى، الكويت. مكتبة الفلاح.

يوسف قطامى(٢٠٠٧): تعليم التفكير لجميع الأطفال، عمان. دار المسيرة.

America's children & the Information super high way.(2002):"Abriefing book and ational action agenda.us.J California, http://ericir.syr.edu/piweb-cgi/fa.

Association for Educational Communications and Technology(AECT)(2004): Definition and Terminology committee,june1.

Blasi,o.(2000):"An Activities Hand book for Teachers of Pre-school and curriculum content", Journal of Young children,vol(86),No(2),July,p.p95-113.

Beatlestone,F.(1998):" Early Childhood Education Creative Learning Activities",New york,Macmilan.

Craft,Anna.(2002):"Creativity and Early Years Education":Alife Wide Foundation,continuum Studies in Lifelong Learning,London.UK. Continuum.

David Whitebread.(1996):Teaching And Learning In The Early Years,London.Rout Ledge PubLishing,pp. 260 - 264.

International Technology Education Association(2000): Standards for technological literacy content for the all Americans .U.S.A.

John.Monroe,Dte.(1995):Technology 2000 Preparing for the next Generation of Technology Education, Technology Teacher, Vol.(54),No(6), March,P4.

Staylor,Jim.(2002): Basic Principles of Multimedia: Design and Development,San Diego.Staylor-Made Communications Inc.

Schwabe,Daniel& Rossi,Gustavo.(2005): The Object-Oriented Hypermedia Design Model(OOHDM).

Smith,Rachel S.(2001):Interface Design for Educational Multimedial. http://www-rohan.sdsu.edu/~iacc/IDEMM3.

Todd,R:A.(1997): New Paradigm For school (in) JJ Kirkwood and P.N Foster (ED), Elementary school Technolog Education, the 46th year book of the American Council on Technology Teacher Education, Encina CA: Glico Publishing, pp.199- 217.

Volk, K.S.(1994):" Technology Education in Developing Countries curriculum Guibelines For Program Desing and Evaluation": Journal of Industrial Teacher Education, Vol (30),No(4),pp.68- 85.

Winstanley, Carrie.(2005).philosophy With Children and Thinking Skills, London. Roehamption, University.

Wallach MA & Kogan N.(2008):Modes of Thinking in Young Children a Study of the Creativity Intelligence Distinction,New York.p357.